



بعد ان حشرتها في الزاوية عسكريا وسياسيا

المقاومة تفرض شروطها على إسرائيل

"حلل يا دويري"

أرفع وسام يمكن أن يتاله عسكري

الاف الجنود الفرنسيين يرتكبون جرائم حرب في القطاع وما خفي اعظم
ماكرون متورط للتحاع في دماء غزة



الجمعة 29 ديسمبر 2023 / 15 جمادى الآخرة 1445هـ / عدد 573

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler vers le Store ADSL en guichet unique TOPNET cliquez sur le lien https://www.topnet.tn/abonnement/ads

Comment puis-je payer ma facture en ligne ?

Pour consulter et payer votre facture, cliquez sur le lien https://www.topnet.tn

www.topnet.tn

يعرف بـ"السيف المسلط على
رقاب الاداريين"
الفصل 96
قييد التعديل

وزير التربية لـ "24/24"
سيتم تركيز المجلس
الأعلى للتربية
في أقرب الآجال

07

وزير الشؤون الاجتماعية مالك
الزاهي لـ "24/24"
سحبنا 62 ألف دفتر
علاج مجاني اسندت
بغير وجه حق
منصة تضم ذوي
الإعاقة...بطاقة إعاقه
ذكية فيها كل البيانات

08

اشارات
بالجملة حوله
التحوير
يطبخ على
تار هادئة؟



04

الافتتاحية
صابر الحرشاني

سنة 2024 سنة التحديات

الشعب بشأنه. و الجدير بالذكر أن رئيس الدولة قيس سعيد قد أفاد في أبريل الماضي أن الانتخابات ستجرى في موعدها و انه لن يسلم السلطة لغير الوطنيين، فيما تؤكد الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تنظيم الانتخابات الرئاسية في شهر أكتوبر المقبل، احتراماً لدورية الانتخابات. ومن أؤكد التحديات أو ربما أهمها على الإطلاق، تفعيل حزمة من الإجراءات الاجتماعية برغم الوضع الاقتصادي المختل، ذلك أن الشعب التونسي كان في مقدمة الأطراف التي قدمت التضحيات و التي طالها العديد من الإجراءات الصعبة للمحافظة على التوازنات العامة في البلاد خلال كل السنوات التي لحقت الثورة. ومطروح أيضاً مزيد تدعيم علاقة الانسجام بين الجهاز التنفيذي و المؤسسات التشريعية و باقي المؤسسات في الدولة لتحقيق الانسجام المطلوب، الذي من شأنه أن يفود الى ضمان فرص نجاح تنفيذ السياسات العمومية التي توضع من قبل رأس الجهاز التنفيذي. و ثمة تحديات أخرى ذات أهمية بالغة و تتعلق باستكمال مسار الإصلاح و تدعيمه و توسيع قاعدته و مباشرة ثورة تشريعية حقيقية تستهدف القوانين البالية و المكبلة و التبعث عزز مناحات البيروقراطية في البلاد. والتحديات لا تعني طرف دون سواه، بل هي اختزال لتطويع الإرادة الشعبية في مقررات في حدود الممكن أو أكثر من الممكن، وهنا تطرح قيمة العمل و ما يجب ان ينجز و ما يقدم من مبادرات لربط العمل و التضحية بالأمال و الاهداف المزمع تنفيذها، سيما ان التونسيين قد خبروا جيداً خلال هذه الفترة انه دون عمل و دون اصلاح و دون خلق للثروة لا يمكن الحديث على تنمية و على توزيعها بشكل عادل بين الجهات و مختلف الفئات الاجتماعية. و تتفرع عن هذه التحديات تحديات مهمة أخرى تتعلق بتسيخ الوعي بضرورة فهم التحديات المحلية و التحديات الدولية المفروضة على جميع الاقطار، قصد رسم سياسات واقعية و وفق اسقف معلنة و محددة ليتقاسم الجميع مهمة تنفيذها بشكل تدريجي، يضمن تباعاً الخروج من دائرة الأزمة، ووضع البلاد على سكة الانجاز، و من ثمة خلق الثروة و تلبية مطالب الجماهير و خاصة منها معالجة الملفين الاقتصادي و الاجتماعي الحارقين. إن التحديات المفروضة على بلادنا هي تحديات كبرى و جسام، و الى جانب الأمل يستوجب حضور قدر عال من المثابرة والسعي والتضحية لبلوغها في إطار السيرورة الطبيعية للتاريخ، التي أدركنا من خلالها ان كل الشعوب التي حققت نهضة وتغلّبت على الصعاب قد كسبت التحدي عبر المرور الاجباري بممر العمل و التضحية على قاعدة أهداف سابقة الوضع.

يودع التونسيون سنة صعبة ، في انتظار عام جديد محمل بالعديد من الانتظارات، و الكثير من الصعوبات التي ترسم تحديات السنة الجديدة. و كانت سنة 2023 سنة صعبة بكل المقاييس و منها أساساً الموازين الاقتصادية و الاجتماعية، فإن السنة المرتقبة التي لم يعد يفصلنا عنها سوى بضع أيام هي سنة التحديات الكبيرة التي تفرض نفسها. و ان كانت الامنيات هي مجموع ما يخالج النفس من تطلعات او احلام، فإن التحديات هي مجموع المهام التي من المستوجب القيام بها من أجل تحقيق أهداف سابقة الوضع. و اولى التحديات المطروحة في السنة المقبلة رهان المحافظة على التوازنات المالية الكبرى للدولة، في ظل ضعف نسب النمو المحققة في البلاد، و في ظل صعوبة الخروج على الأسواق المالية الدولية، سيما و أن قانون المالية لسنة 2024، يخطط لتعبئة نحو 80 بالمائة من موارد الخزينة من الجباية. و من الملاحظ أن انشغال الحكومة بضبط هذه التوازنات اثر أزمة كوفيد و الحرب الروسية الأوكرانية كان سبباً مباشراً في تراجع حجم الانفاق على الواردات، و بالتالي في الضغوط الاجتماعية التي عاش على وقعها التونسيون خلال السنة الجارية. و ثاني التحديات المطروحة و ليست أقل قيمة من التحدي الاول مسألة الوفاء بالالتزامات الخارجية للدولة، حيث تكشف وثيقة الميزانية أنها لا تقل 23 مليار دينار و هي قيمة كبيرة و ارفع من مبالغ اقساط القروض التي سددتها بلادنا سنة 2023. و لئن وجدت الحكومة ضالتها في تمويلات التونسيين بالخارج لسداد أكثر من 60 في المائة من القروض التي حلت اجالها، و استعانت بعائدات الموسم السياحي أيضاً فإن العديد من خبراء المجال الاقتصادي يعتبرون ان هذه العوامل على أهميتها تبقى هشة، و يتعين خلق ثروة حقيقية بدلا من سداد ديون بجزء لا بأس به من الديون الأخرى. و من التحديات المطروحة أيضاً استكمال البناء المؤسساتي الجديد و تأهيلها للعب دورها كاملاً في تحقيق انتظارات الشعب و أماله و ذلك اثر استكمال الوظيفة التشريعية. و لئن سيخصص الثلاثي الأول من السنة الجديدة تقريبا لاستكمال تركيز المجالس المنتخبة وهي المجالس المحلية و مجالس الجهات و مجالس الاقاليم و المجلس الوطني للجهات و الاقاليم بوصفه الغرفة التشريعية الثانية، فإن تركيزها سيضعف الضغط عليها من أجل تحريك قطار التنمية المعطوب في كل الجهات. و دورية الانتخابات أيضاً من التحديات المطروحة خلال السنة المقبلة قصد المحافظة على مناحات سياسية سليمة، و ذلك اثر الجدال المثار حول امكانية عدم امكانية برمجة انتخابات رئاسية بناء على ابطال العمل بدستور 27 جانفي 2014 بمقتضى دستور 25 جويلية 2022 الذي تم استفتاء

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

اشارات بالجملة حوله التحويل تطبخ على نار هادئة؟



طاهر الحرشاني

الاجتماعي للدولة، و بالحفاظ على السيادة الوطنية، وبالتحويل على الذات و حسن انفاذ القانون. و كان رئيس الجمهورية قيس سعيد قد اكد مؤخرا خلال لقائه بوزير الداخلية كمال الفقي و المدير العام للامن الوطني مراد سعيدان و المدير العام امر الحرس الوطني حسين الغربي على أن العمل يجب ان يكون متوصلا دون انقطاع لان سياسية الدولة لا تقوم على حملات محدودة لبضعة ايام.

وسبق أن تطرق رئيس الجمهورية قيس سعيد في مطلع شهر ديسمبر الجاري، في لقاء مع رئيس الحكومة احمد الحشاني الى ضرورة انخراط الادارة في المنعرج التاريخي الذي تعيشه البلاد، و في ضرورة اختصار المسافات و المراحل لتلبية انتظارات الشعب التونسي و في ضرورة تحلي كل مسؤول في الدولة بالتعفف و التقشف و نكران الذات مع تحمل المسؤولية كاملة، ما يعين و يؤكد وجود حالة من عدم الرضاء على أداء الجهاز التنفيذي في عدة مجالات.

و كانت الدعوة الى الانسجام بمثابة الكلمة المفتاح الاكثر استعمالا من قبل رئيس الجمهورية قيس سعيد كما كان الامر في الزيارة التي اداها الى مصنع السكر بباججة و ماتلاها من دعوة الى الانسجام بين الاطراف المتدخلة لانقاذ الشركة.

في الحاجة الى التحويل

و مع تركيز مجلس نواب الشعب في شهر مارس من العام الجاري، تجددت الدعوات الى تغيير الحكومة

تصاعدت في الاونة الاخيرة الكثير من المؤشرات، التي ترجح إمكانية القيام بتحويلات شاملة صلب الجهاز التنفيذي في مفتتح السنة الادارية و ذلك لضخ دماء جديدة تساعد على حلحلة الملفات المطروحة.

و كتف رئيس الجمهورية قيس سعيد في الأيام الأخيرة من الانتقادات الموجهة إلى الإدارة و من الدعوات إلى تحقيق الانسجام في العمل الحكومي، و ذلك بهدف معالجة الكثير من الملفات ذات التماس المباشر بالعلاقة مع المواطنين على غرار فقدان المواد الاساسية و غيرها من الملفات.

و تأتي انتقادات رئيس الجمهورية بالتوازي مع تصاعد الجدل بين المساندين لمسار 25 جويلية حول التعارض الواضح بين السياسات العمومية التي يدعو الى تنفيذها رئيس الجمهورية وما هو محقق فعلا من قبل الحكومة، و قد بدا هذا الجدل طاغيا في مجلس نواب الشعب على هامش المصادقة على قانون المالية و مشروع ميزانية الدولة مؤخرا.

مؤشرات بارزة

ترى اوساطا مساندة لرئيس الجمهورية قيس سعيد و لمسار 25 جويلية أن البلاد قد خرجت من دائرة المرحلة الانتقالية الاولى المحكومة بالمراسيم و بالتدابير الاستثنائية، و أن المرحلة التي تعيشها البلاد تقتضي مسؤولين في حجم المسؤوليات الجسم المطروحة، و التي يعبر عنها رئيس الجمهورية في العيديد من الخطاب المتعلقة بالحفاظ على الدور

الجديد. و لئن دأب التونسيون على التطلع الى انتظارات جديدة في مستهل كل سنة ادارية فإن هذه المناسبة بدورها تتيح امكانية تحقيق هذا التحويل المرتقب لاعلان بداية جديدة في المسار الجديد، و الذي سيتعزز خلال السنة المقبلة باستكمال الوظيفة التشريعية بعد تركيز المجلس الوطني للجهات و الاقاليم.

و تذهب العديد من القراءات في تأكيد الحاجة الى تغيير السياسات بالتوازي مع تغيير الشخصيات و المسؤولين حتى يكون التغيير ناجعا و له من الجدوى ما يمكن من تحقيق انتظارات المواطنين.

الدولة في مجلس نواب الشعب، خاصة أن التحويل الشامل في مستوى مواقع متعددة صلب الجهاز التنفيذي من شأنه أن يضخ دماء جديدة و يحرر الادارة من بعض المكبلات.

و تذهب عدد من القراءات في تأكيد أهمية هذه التغييرات في الحكومة وفقا لعدد من العوامل، منها ما يتعلق بسد الشغور في عدد من الوزارات التي تم اعفاء وزرائها دون تعويضهم، ومنها ما يتصل بضرورة الرفع من الاداء لمعالجة الملفات الحارقة، ومنها ما يتصل بضرورة تطبيق توجيهات رئيس الجمهورية دون سواها بوصفه المسؤول على وضع السياسات العمومية في البلاد وفقا للدستور

و كانت الحجة في ذلك أن مجلس نواب الشعب هو أول المؤسسات النابعة عن الدستور الجديد التي تم تركيزها بما يعني ذلك من دخول الدستور الجديد حيز التنفيذ، و بالتالي فإنه من الاجدى تشكيل حكومة جديدة على قاعدة المسار المؤسساتي الجديد.

و من المتداول في الكواليس السياسية يعزز أن تكون في الدعوات المتصاعدة من قبل رئيس الجمهورية قيس سعيد إلى ضرورة الانسجام الحكومي مؤشرات على امكانية وجود تقييم جار بخصوص أداء الوزراء و إمكانية القيام بتحويلات في الحكومة في الفترة المقبلة و ذلك بعد أن تمت المصادقة على قانون المالية و مشروع ميزانية

14 مولدا كهربائيا من الهيئة الجهوية لعمادة المهندسين بزغوان للشعب الفلسطيني

محمد الدريدي

سلمت الهيئة الجهوية لعمادة المهندسين بزغوان 14 مولدا كهربائيا إلى الهيئة الجهوية للهلال الأحمر التونسي في إطار المساهمة في المد التضامني لفائدة الشعب الفلسطيني و دعما لمساهمة الجهة في الجهود الوطنية لجمع التبرعات المالية لفائدة مخيمات غزة.

و يذكر أنه تم إقتناء هذه المعدات إثر جمع التبرعات من منخرطين الهيئة الجهوية لعمادة المهندسين بزغوان.





اجتماع اللجنة المشتركة التونسية السعودية خطوة جديدة على درب تأكيد عمق العلاقات وعزم على تطوير المبادلات والاستثمارات

ياسين الصيد

خطت كل من تونس والمملكة العربية السعودية سطوراً جديدة في صفحة علاقتهما الوثيقة من خلال انعقاد اجتماع اللجنة المشتركة التونسية السعودية بتونس في دورتها الحادية عشرة يوم الثلاثاء 26 ديسمبر 2023، بعد انقطاع منذ سنة 2019 إثر جائحة كورونا.

وتم تتويج هذا الاجتماع المهم الذي شمل في يومه الثاني أي أول أمس الأربعاء منتدى اقتصادياً حضره رجال أعمال من البلدين من كل القطاعات ذات الاهتمام المشترك والذي شمل اجتماعات ثنائية ضمن أربعة لجان مشتركة مقسمة بحسب قطاعات اقتصادية وسياسية وأمنية بإمضاء سبع مذكرات تفاهم حيث أعلن وزير

الصناعة والثروة المعدنية السعودي بندر الخريف عن التوقيع على 7 مذكرات تفاهم وتعاون بين البلدين في مجالات الصناعة والبيئة والسياحة والبحث العلمي الزراعي والإرصاد الجوية والمناخ والمياه والعمل. ضمت لجنة التعاون الاقتصادي والمالي والاستثماري التونسية السعودية المشتركة من الجانب التونسي وزارات الاقتصاد والتخطيط والتجارة والمالية والصناعة والطاقة والمناجم والفلاحة والتجهيز والإسكان والنقل وتكنولوجيا الاتصال إلى جانب منظمات وهيئات عمومية وخاصة وهي الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والديوانة التونسية والهيئة التونسية للاستثمار ووكالات النهوض بالفلاحة والصناعة والمعهد الوطني

للمواصلات والملكية الصناعية وصندوق الودائع والإمانات ومركز النهوض بالصادرات والشركة التونسية لصناعات التكرير. ومن الجانب السعودي، ضمت اللجنة وزارات الاقتصاد والتخطيط والصناعة والثروة المعدنية والبيئة والمياه والزراعة والنقل والخدمات والصناعة والثروة المعدنية والاتصالات وتقنية المعلومات والاستثمار واتحاد الغرف السعودية وهيئات الزكاة والضريبة والجمارك وتنمية الصادرات السعودية والمركز السعودي للشركات الاستراتيجية والهيئة السعودية للمواصلات والمقاييس وصندوق الاستثمارات العامة وبنك التصدير والاستيراد السعودي. وقد أكد وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي بندر الخريف خلال

الافتتاح الرسمي لأشغال الدورة 11 لأشغال اللجنة المشتركة التونسية السعودية سعي بلاده لتقديم كل أشكال الدعم لتونس لبناء علاقة متميزة ومثمرة اقتصادياً ويكون لها أثرها على مجتمعي البلدين وتعزيز التعاون في كافة المجالات السياسية الاقتصادية والاجتماعية مؤكداً تامين حكومة المملكة السعودية لمواقف تونس الإيجابية تجاهها في كافة المحافل على غرار دعمها الأخير ملف احتضان مدينة الرياض أشغال Expo 2030 ودعم ترشيح احتضان السعودية كأس العالم 2034. مضيفاً أن المملكة تنظر بإعجاب لما يتحقق في تونس من تطور وتنمية على كافة الأصعدة وأن بلادها تتطلع إلى أن تكون شريكا فاعلا في الحراك الاقتصادي في تونس من خلال بحث الفرص الاستثمارية ومشاركتها مع القطاع الخاص بالبلدين لتنمية التبادل التجاري بينهما.

كما أشار الوزير السعودي إلى مشاركة أكثر من 300 رجل أعمال سعودي من القطاع الخاص من مجالات مختلفة، لافتاً إلى تمتع تونس بثروات معدنية هامة كالحديد والنحاس والرصاص واحتياطات خام الفوسفات مؤكداً اهتمام السعودية ببحث الفرص الاقتصادية لهذه

القطاعات.

من جهتها اعتبرت وزيرة المالية والاقتصاد والتخطيط سهام بوغديري نمصية أن اجتماع اللجنة فرصة لرسم برامج تعاون بيني وتعزيز من فرص الاستثمار في تونس وترفع التعاون الفني المشترك في إطار يستجيب لرؤية المملكة السعودية في أفق 2030، ومخطط واستراتيجية تونس في أفق 2035 والتأسيس لمشاريع تنموية مشتركة تحقق المنفعة لكلا البلدين.

وكان رئيس الجمهورية قد استقبل يوم الثلاثاء 26 ديسمبر 2023 بقصر قرطاج، بندر الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، الذي كان مرفوقاً بالرئيس التنفيذي لبنك الاستثمار والتصدير السعودي سعد الخلب ورئيس مجلس اتحاد الغرف السعودية حسن الحويزي، ورئيس الجانب السعودي في مجلس رجال الأعمال التونسي السعودي عمر العجاجي.

وأشاد رئيس الجمهورية، بعمق علاقات الأخوة والتضامن القائمة بين تونس والسعودية مجدداً التأكيد على العزم الثابت على مواصلة العمل سوياً من أجل مزيد تعزيز هذه الروابط المتينة وتنويعها في شتى المجالات مؤكداً حرص تونس على توفير مناخ سليم وملائم لتشجيع رجال الأعمال والمستثمرين على الاستثمار في تونس وإرساء علاقات شراكة وتبادل مع نظرائهم التونسيين في عدة قطاعات واعدة على غرار الطاقات المتجددة وتحلية المياه والصحة والصناعات الدوائية، وتوفير كل أسباب النجاح لهذا التعاون في كل المجالات.

وجدير بالذكر أن قيمة المبادلات التجارية بين تونس والسعودية بلغت ما يناهز عن 800 مليون دينار منذ بداية العام الحالي إلى حدود شهر نوفمبر الماضي وتأتي تونس في المرتبة 15 كشريك تجاري للسعودية على المستوى العربي بحجم مبادلات تجارية سنوية تصل في المعدل إلى 310 ملايين دولار والمؤكد أنه بعد الروح للجنة المشتركة التونسية السعودية التي ستجتمع دورياً في كل مرة في أحد البلدين فإن المبادلات التجارية السعودية التونسية سترتقي إلى مستوى العلاقة الضاربة في العراقة والثبات بين البلدين في ظل رغبتهم في تحسين مناخ الاستثمار فيهما وتيسير عمل رجال الأعمال من البلدين وتيسير التبادل التجاري.

يُعرف بـ"السيف المسلط على رقاب الإداريين"

الفصل 96 قيد التعديل

من الخوف من امكانية التتبع في صورة الاجتهاد الحسن، فيما يتعلق الثاني بانتهاء تعلق عدد من المسؤولين بهذا الفصل و جعله شماعة يعلق عليها كل فشل و عجز.

و علاوة على ذلك، تلاحظ العديد من القراءات القانونية أن الفصل 96 من المجلة الجزائية يفرض وجود قصد جنائي اي ان يكون المتهم قد اتى عمله وهو يعلم انه يخالف القانون وانه بصنيعه ذلك سيلحق مضره بالمال العام او منفعه للمتهم وغيره و اثبات ذلك يخضع الى وجدان القاضي و الى التأويل و بالتالي فإن مزيد توضيح احكام هذا الفصل هي ضرورة قصوى. ومن جهة اخرى ينظر الى الفصل 96 من المجلة الجزائية أنه كان بمثابة مضاد الصدمات لبعض الحيتان الكبرى في توريث عدد من الموظفين الذين يجدون انفسهم قيد التتبع جراء تحصيل منافع استفادات منها لوبيات و مجموعات ضفط و شبكات مصالح.

و تفيد الاخبار المتداولة في الكواليس، أن الجهات التشريعية المختصة قد شرعت في دراسة عميقة للفصل 96 من المجلة الجزائية لبيان اثاره القانونية و انعكاسات تطبيقه على المجتمع حتى يكون التعديل الجديد له في قيمة الانتظارات و يحقق الاهداف القانونية المرجوة.



الايام المقبلة.

الحاجة الى تعديل القانون

و كانت حكومات الفخفاخ و المشيشي و بوندين قد تعهدت هي الاخرى بتعديل الفصل 96 من المجلة الجزائية، و تذهب العديد من المقاربات القانونية في ضرورة اجراء تعديل شامل يعيد النظر في الفصول 42 و 96 و 99 من المجلة الجزائية، في اتجاه اعادة تعريف جريمة التصرف دون وجه حق و التفرقة بين خطأ التصرف و الخطأ الجزائي.

و تتأكد الحاجة الى تعديل الفصل 96 من المجلة الجزائية في مسارين اساسيين، يتعلق الأول بضرورة منح المبادرة للمسؤول الاداري و التخلص

الحاصلة للإدارة الموظف العمومي او شبيهه و كل مدير او عضو او مستخدم باحدى الجماعات العمومية المحلية او الجمعيات ذات المصلحة القومية او باحدى المؤسسات العمومية ذات الصبغة الصناعية و التجارية أو الشركات التي تساهم الدولة في رأس مالها بصفة مباشرة او غير مباشرة بنصيب ما أو الشركات التابعة الى الجماعات العمومية المحلية مكلف بمقتضى وظيفة ببيع او صنع او شراء او ادارة او حفظ اي مكاسب استغل صفته لاستخلاص فائدة لا وجه لها لنفسه أو غيره أو الاضرار بالإدارة أو خالف الترتيب المنطبقة على تلك العمليات لتحقيق الفائدة أو الحاق الضرر المشار اليها.

و اثر الثورة تصاعدت الدعوات لتعديل هذا الفصل أو الغائه على ضوء المحاكمات التي خضع لها عدد من الإداريين و الوزراء السابقين جراء تطبيقهم لتعليمات و تراتيب، و تؤكد العديد من التقارير أن تلك المحاكمات قد خلقت مناخات خوف صلب الإدارة سببت الكثير من البطء و التأني في تنفيذ بعض القرارات خوفا من التعرض إلى المحاسبة و التتبع في المستقبل.

و على الرغم من تعهد العديد من الحكومات و القوى السياسية بمراجعة هذا الفصل الذي يتهم بأنه

صابر الدرشاني

تعهد رئيس الجمهورية قيس سعيد بتعديل الفصل 96 من المجلة الجزائية قريبا، و ذلك لانهاء تعلق عدد من الإداريين به في عدم تطبيق عدد من التعليمات، سيما أن هذا الفصل يعرف بـ"السيف المسلط على رقاب الإداريين في تونس".

ويعد تصريح رئيس الجمهورية قيس سعيد بشأن تعديل الفصل 96 من المجلة الجزائية هو الثاني، فقد سبق أن أكد رئيس الجمهورية هذه الاولية في لقاء سابق مع رئيسة الحكومة السابقة نجلاء بوندين بهدف منع التعلق بهذا الفصل في عدم تطبيق التعليمات على اعتبار أن الإدارة تسائر السلطة السياسية حسب تصريح رئيس الجمهورية قيس سعيد و خلال لقائه برئيس الحكومة احمد الحشاني في غضون الاسبوع الماضي، قال رئيس الجمهورية قيس سعيد إنه سيعزل الفصل 96 من المجلة الجزائية الذي يتعلل به البعض في الإدارة في تعطيل تنفيذ تعليمات و تراتيب.

ويقضي الفصل 96 من المجلة الجزائية بالمعاقبة بالسجن مدة 10 اعوام و بخطية مالية تساوي قيمة المنفعة المتحصل عليها او المضره

تحت " شعار بالمسرح نقاوم"

اختتام المهرجان المغاربي لمسرح الهواة بنابل في دورته 11

محمد علي جرادة

اختتمت أمس الخميس فعاليات المهرجان المغاربي لمسرح الهواة بنابل في دورته الحادية عشر (دورة فقيد المسرح محمد كدوس) الذي انتظم بدار الثقافة نور الدين صمود بقلبية في الفترة الممتدة من 25 ديسمبر 2023 إلى غاية 28 ديسمبر الجاري. هذه الدورة من تنظيم جمعية مسرح الابتسامة بنابل بالشراكة مع دار الثقافة نورالدين صمود بقلبية تحت " شعار بالمسرح نقاوم". وقد برمجت هيئة المهرجان عشرة عروض تونسية مع عرضين جزائريين و مغربي كما برمجت في الافتتاح عرض لمسرح الشارع مع لوليد الخضراوي و نزار الكشبو بعنوان "التائهان" و عرض "أمني" أول العروض بالقاعة عن رواية في المعتقل للروائي محمد عيسى المؤدب، دراماتولوجيا و اخراج فوزي بن براهيم و تمثيل الفنانة الصاعدة دينا الوسلاتي و سيكون الاختتام مع نيروز بن نصر في التمثيل و نور السعيد طعم الله في الإخراج. و نظم المهرجان ورشستان الأولى أشرف عليها الفنان اللياس العبيدي بعنوان "فن الممثل" و الثانية "فن المخرج" وأشرفت عليها الأستاذة علياء المسيعي. وقد رصدت هيئة المهرجان جوائز لأحسن ممثل وأحسن ممثلة وجائزة أحسن نص وجائزة أحسن إخراج مع جائزة لجنة التحكيم.

بمشاركة 17 حرفي و حرفية

افتتاح معرض هدايا آخر السنة بقلبية

انطلقت أمس فعاليات معرض "هدايا آخر السنة" بفضاء سيدي عبد السلام بقلبية هذا المعرض من تنظيم جمعية صيانة المدينة والمحافظه على التراث بقلبية بالشراكة مع المندوبية الجهوية للصناعات التقليدية و ديوان الصناعات التقليدية و بلدية بقلبية و نادي الألمان.

ويشارك في هذا المعرض قرابة 17 حرفي و حرفية باختصاصات تقليدية منها خياطة الملابس التقليدية، التطريز اليدوي، صنع منتجات مزخرفة، خشب الزيتون، اكسسوارات الموضة، صنع منتجات تجميل بمستخرجات طبيعية، الألياف النباتية وغيرها. و يتواصل المعرض إلى غاية يوم 30 ديسمبر 2023 و يفتح أبوابه يوميا من الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة مساء وفق مأكده سناء منصور المندوبية الجهوية للصناعات التقليدية بنابل لمراسلة "24/24".

انتظارات الحوض المنجمي سنة 2024:

صحة.. تنمية وتشغيل

محمد عمار

شارفت هذه السنة الإدارية على الإنتهاء، وستأتي سنة إدارية جديدة يأمل سكان الحوض المنجمي بقفصة أن تكون سنة إيجابية وفيها أفق أكبر من سنة 2023. وقد رصدنا ردود أفعال بعض المواطنين بخصوص انتظاراتهم من السنة الإدارية الجديدة فيما يخص التشغيل والتنمية وعدة ملفات أخرى.

ثلاث ملفات كبرى ينتظرها سكان الحوض المنجمي خلال السنة الجديدة حيث يرى علي السلامي ناشط في المجتمع المدني بمدينة أم العرائس قال إن انتظارات أهالي الحوض المنجمي هي نفسها تقريبا منذ عقود لا منذ سنوات وتتمثل أساسا في المرافق الصحية تليق بمستوى معاناة أهالي الجهة. وأضاف السلامي أنه يجب تشخيص عميق للوضع العام للمنطقة حتى يتمكن أهل الاختصاص

من دراسة صحيحة مبنية على قواعد ثابتة في المنوال التنموي. كما طالب بضرورة عودة مطار قفصة للعمل على الأقل الرحلات التجارية من أجل جلب المستثمرين. وبخصوص القطاع الفلاحي قال علي السلامي " يجب أن يكون التوجه العام للمنوال التنموي الفلاحي بالتسوية العقارية للأراضي الفلاحية. ومتابعة عميقة لكل مستثمر شاب ابن منطقة سوى ماديا او معنويا و التسويق ما بعد المنتج". كما طالب ببعث خلية

جهوية تتابع وتدرس كل الاشكاليات العالقة في المشاريع المعطلة سوى اداريا او ماليا. والتأكيد على الدور الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية بالمنطقة خاصة منها شركة فسفاط قفصة.

من جهة أخرى قال رابح بن عثمان وهو كاتب عام المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية مكتب الريف "بعد ايام قليلة نودع سنة ادارية و نستقبل اخرى في ظل ظروف معيشية صعبة و يبدو ان

السنة القادمة لا تحمل جديدة لأن الإشارات التي وردت في قانون المالية كلها سلبية للأسف". وأضاف بن عثمان "وبالنسبة لتطلعات أهالي الحوض المنجمي خاصة في ما يخص التنمية و التشغيل و الصحة تبقى مجرد احلام لعدة اسباب اهمها الوضع العام المالية العمومية العاجزة على تدشين مشاريع جديدة..". ويعتبر قطاع الصحة من أولويات أهالي الحوض المنجمي وخاصة الانطلاق الفعلي في أشغال مستشفى متعدد الاختصاصات. وأكد رابح بن عثمان أن "غياب أطباء الاختصاص و افتقار المستشفيات الى التجهيزات اللازمة يمثل مشكل حقيقي لكل سكان ولاية قفصة".

وفي موضوع آخر تعتبر شركة فسفاط قفصة أهم محرك اقتصادي بالجهة وهي لازالت لم تتعاف بعد و غير قادرة على بلوغ نسبة إنتاج مقبولة بسبب اهتراء معداتها، وهذا من شأنه أن يؤثر على الوضع العام بالجهة. وقال رابح بخصوص ملف التشغيل " سنة 2024 ستشهد كغيرها مواصلة تجميد الانتدابات أضف الى ذلك البيئة غير المشجعة للانتصاب للقطاع الخاص (غياب التمويل و مشكل الترويج و ضعف البنية التحتية) .. وأضاف " تنمويا للأسف كل المؤشرات سلبية و المنطقة تحتاج الى قرارات شجاعة و الى رؤية اشمل تأخذ لعين الاعتبار الإمكانيات التي تزر بها ولاية قفصة والتي تستحق ان يكون وضعها أفضل من واقعها".



اتحاد الفلاحين بزغوان ينظم يوم اعلامي حول تمويل مشاريع صغار الفلاحين

محمد الدريدي

نظم الاتحاد الجهوي للفلاحين بزغوان يوم اعلامي حول تمويل مشاريع صغار الفلاحين وأكد محمد بنخليفة نائب رئيس الاتحاد الجهوي وعضو المكتب الوطني لـ "24/24" ان هذا اليوم الاعلامي يندرج ضمن معاضدة مجهودات الدولة والبحث عن آليات تمويل جديدة لصغار الفلاحين في جميع أنشطة القطاع الفلاحي وقد لقي هذا اليوم استحسان عدد من الفلاحين.



وزير التربية لـ "24/24" سيتم تركيز المجلس الأعلى للتربية في أقرب الآجال



محمد علي جرادة

قال وزير التربية محمد علي البوغديري في تصريح لصحيفة "24/24" إن الحوار الاجتماعي مازال قائما وإن الوزارة لم تقطع الصلة مع جامعتي التعليم الأساسي والثانوي معلنا صدور الترقيات المهنية لسنة 2022 و2023 وتحيين منحة العودة المدرسية وأكد البوغديري، لدى إشرافه على أشغال منتدى الائتلاف التربوي المنعقد بالحمامات مواصلة العمل على تطبيق الاتفاق الممضى مع الجامعة العامة للتعليم الثانوي بتاريخ 23 ماي 2023.

وعلق الوزير على يوم الغضب الذي نفذته النواب وبيانات جامعتي التعليم الأساسي والثانوي قائلا "إن بعض الطلبات المادية لا يمكن الاستجابة لها كالزيادة في الأجور نظرا للصعوبات التي تمر بها المالية العمومية".

وفيما يتعلق بوضعية المعلمين والأساتذة النواب، أكد وزير التربية العمل على تسوية وضعيتهم معربا عن رفضه لكل أشكال التشغيل الهش وأنه سيتم اعتماد آلية جديدة لانتداب أساتذة التعليم الثانوي من خلال الماجستير المهني فضلا عن تسوية وضعية النواب. وأكد البوغديري، أنه سيتم في أقرب الآجال تركيز المجلس الأعلى للتربية بعد عرض مشروع القانون المتعلق به على البرلمان، مُشجدا على أن العمل سيكون عميق والوزارة لن تكون متسرعة في ذلك لأن أي خطأ سيكلف الأجيال القادمة والمجموعة الوطنية فاتورة كبيرة وفق تعبيره.

وأشار أن المجلس الأعلى للتربية له من الخبرات والكفاءات ما يسمح له بالقيام بأليات جديدة في كل المجالات، مشيرا إلى أنه سيتم العمل بالتطبيقات الموجودة في الوزارة في إطار مشروع سمي بـ "مدرسة تونس المستقل" وهو مشروع الرقمنة.

وكشف وزير التربية أن هذا المشروع سيمس كل المؤسسات التربوية والأولياء ومسؤولي الوزارة والتلاميذ

مبينا إن الإصلاح التربوي الحقيقي يقوم أساسا على التشاور والحوار بين مختلف مكونات المجتمع في إطار مقاربة منظومية.

وكان وزير التربية قد تحاور مع ثلثة من الشباب والنساء ومن ذوي الإعاقة واستمع الى مداخلات ثرية ومقترحات بناءة حول قضايا مختلفة على غرار الدمج المدرسي وتطوير البرامج والكتب المدرسية فضلا عن التربية على حقوق الإنسان.

وفخر الشباب والناشئة بموروثهم وتاريخهم وعلى هامش الزيارة أدى الوزير زيارات ميدانية لبعض المرافق الدينية على غرار الزاوية القادرية بمعتمدية توزر وكتاب جامع الفتح من معتمدية نفطة وتندشين مسجد أبوبكر الصديق من معتمدية دقاش وكذلك زيارة مسجد "الرحمن" من معتمدية حامة الجريد.

محمد المبروك السلامي

أشرف إبراهيم الشاذلي وزير الشؤون الدينية، على افتتاح اليوم الدراسي حول الإرشاد الديني للحج، وأكد انفتاح الموروث الديني لأهل الجريد فهو موروث نفيس وجب المحافظة عليه سواء الموروث الديني أو المذهبي عبر التاريخ الواسع حتى ما قبل الإسلام ثم في فترة الإسلام والمذاهب التي تعايشت على هذه الأرض.

كما اعتبر الوزير أن مثل هذه المنتقيات فرصة لمزيد انخراط الخطاب الديني في الفعل الثقافي من خلال التذكير بالقامات العالية والأعلام

يهم ولايات توزر وقبلي
وقفصة
يوم دراسي حول
الإرشاد الديني
للحج

مشروع بحثي مغربي في المجال الفلاحي

في إطار تعزيز ريادة الأعمال النسائية في الواحات والمبيعات على الشبكات الاجتماعية عن طريق مشروع مسير بالشراكة بين تونس والجزائر والمغرب سيتم إعداد مشروع بحثي يجمع مختلف الفاعلين في المجال الفلاحي في الوطن العربي من مراكز بحث ومدارس عليا تهتم بالتنمية على غرار المعهد الوطني للبحوث الفلاحية بتونس و معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالمغرب والمركز الجامعي مرسى عبدالله من الجزائر والمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية ومركز البحث بالمعاهد القاحلة والمجتمع المدني والفلاحين. وقد تم الاختيار في تونس على ولاية قبلي باعتبار التفاعل مع المشاريع والتعاون مع الأطراف المعنية والمتداخلة إضافة إلى طبيعة الجهة الفلاحية.

محمد المبروك السلامي

توزر
ندوة علمية حول
"الموروث الديني
لأهل الجريد من
المحلية إلى
الكونية"

احتضنت توزر ندوة علمية حول "الموروث الديني لأهل الجريد من المحلية إلى الكونية" تحت إشراف وزير الشؤون الدينية والذي تحدث عن تاريخ ربوع الجريد وسكان المنطقة ومساجدها في الفقه الديني فهي أرض التسامح والانفتاح، حيث أنجبت عدد هام من الفقهاء وجب التعريف بهم من خلال انخراط الخطاب الديني في الفعل الثقافي. من جهته أكد والي توزر على ضرورة تضافر الجهود من أجل مزيد التعريف بالموروث الحضاري لمنطقة الجريد فهي منارة فكرية وعلمية وإسلامية.

وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي لـ "24/24"

سحبنا 62 ألف دفتر علاج مجاني اسندت بغير وجه حق منصة تضم ذوي الإعاقة...بطاقة إعاقة ذكية فيها كل البيانات



سماح باشا

قال وزير الشؤون الاجتماعية، مالك الزاهي، يوم الثلاثاء 26 ديسمبر 2023 في تصريح لمراسلة "24/24" على هامش افتتاح اليوم الاقليمي الثاني (تونس بن عروس اريانة منوبة نابل زغوان) بالحمامات أن الوزارة انطلقت في تنفيذ عديد البرامج التي تحقق الادمج للفئات الهشة والمعوزة وكذلك لذوي الاعاقة.

2022 حقق نسبة نجاح تفوق 80 بالمائة وساهم في تحقيق عديد قصص النجاح التي مكنت المنتفعين من التعويل على الذات وخلق الثروة ومن اخراج الفئات الهشة والمعوزة من برنامج الامان الاجتماعي الى برنامج الضمان الاجتماعي الذي اتاح للمنتفع دفع المساهمة الاجتماعية والتمتع بالتغطية الاجتماعية.

وكشف الزاهي أن الوزارة قامت بسحب 62 ألف دفتر علاج مجاني (الكرني الأبيض) تم إسنادها بغير وجه حق وذلك في إطار مقاومة الفساد داخل الإدارة. وأشار الوزير الى أن أعمال التدقيق متواصلة وان لجانا مختصة تتولى كذلك التدقيق في بطاقات الإعاقة المسندة لفائدة الاشخاص ذوي الاعاقة.

وتابع وزير الشؤون الاجتماعية بالقول "لقد انطلقت الوزارة، في إطار تجسيم العدالة الاجتماعية، في اعتماد مقارنة جديدة من خلال ارساء برنامج للتنقيط يمكن من التدقيق والتثبت عند اسناد الامتيازات الاجتماعية ومن بينها

وأوضح الزاهي، حول الادمج الاجتماعي والاقتصادي للأشخاص ذوي الاوضاع الهشة، أن خط تمويل بـ10 ملايين دينار تم تخصيصها لبرامج التمكين الاقتصادي للفئات الهشة والمعوزة بما يمكن المنتفعين من منحة تصل إلى 50 ألف دينار بالإضافة إلى 3 ملايين دينار تم رصدها لفائدة برامج التمكين الاقتصادي لذوي الإعاقة". وأشار الى أن برنامج التمكين الاقتصادي الذي انطلق بداية عام

الأصفر" أن الوزارة طورت في إطار سياسة الرقمنة بطاقة جديدة هي "بطاقة الأمان الاجتماعي" وتولت بعد توزيع أكثر من 500 ألف بطاقة أمان اجتماعي تتضمن كل بيانات المنتفع.

بطاقة ذكية تتضمن البيانات او الامراض او العلاج الخاص بكل منتفع. وتابع بخصوص دفتر العلاج المجاني أو ما يعرف بـ"الكرني الابيض" ودفتر العلاج بالتعريف المنخفضة، او ما يعرف بـ"الكرني

دفتر العلاج المجاني". كما اشار الوزير الى ان الوزارة تعمل على تركيز منصة خاصة بكل شخص من ذوي الاعاقة في تونس من المدرجين في برامج الامان الاجتماعي او خارجها كاشفا ان بطاقة الاعاقة الجديدة ستصبح

معمدية الناظور بزغوان : وفاة طفل اثر صعقة كهربائية

محمد الدريدي

افاد المتحدث باسم الحماية المدنية بأن فريق النجدة و الإنقاذ التابعة للإدارة الجهوية للحماية المدنية بزغوان تدخلت لإسعاف ونقل طفل يبلغ من العمر 13 سنة له توقف قلبي رئوي على إثر تعرضه لصعقة كهربائية بمنطقة سوغاس الشمالية من معمدية الناظور. وأضاف المتحدث بأن تمت معاينة الجثة من اعوان الحماية المدنية و تسليمها إلى وحدات الحرس الوطني.

نابل :

السيطرة على حريق بمحل لبيع المواد الغذائية

محمد علي جرادة

تولت فرق الإطفاء التابعة لإدارة الجهوية للحماية المدنية بنابل التدخل لإخماد حريق بمحل لبيع المواد الغذائية كائن بحي بئر الغول نابل حيث أتت النيران على كامل محتوياته فيما تم تفادي اشتعال 13 قارورة غاز منزلي كما تمت السيطرة على الحريق ومنعه من الوصول إلى البنايات المجاورة.

بئر بورقبة:

وفاة امرأة اختناقا بالغاز

محمد علي جرادة

تولت فرق النجدة و الإنقاذ التابعة للإدارة الجهوية للحماية المدنية بنابل التدخل لإسعاف و نقل امرأة تبلغ من العمر 50 سنة لها توقف قلبي رئوي على إثر تسرب غاز أثناء الاستحمام من مقر سكنها الكائن بمنطقة بني وائل ببئر بورقبة من معمدية الحمامات إلى المستشفى المحلي حيث أكد طبيب الصحة العمومية وفاتها.

قابس

القبض على 47 مفتشا عنهم

تمكنت الوحدات الامنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بقابس، أثناء حملة أمنية، من القبض على 47 شخصا مفتشا عنهم وحجز 5 وسائل محل تفتيش و إحباط 23 عملية تهريب وحجز بضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر بقيمة 755 ألف دينار ومواد غذائية معدة للإحتكار والمضاربة.

قابس

القبض على مروج مخدرات و حرفائه

تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لفرقة الشرطة العدلية بقابس المدينة ، وبعد التحريات من تحديد مكان تواجد أحد الأشخاص الضالعين في مجال ترويج المخدرات بالجهة أين تم القبض عليه رفقة شخص آخر بمقر سكنه. وبتفتيش المنزل تم العثور على صفيحة من مخدر الزطلة و 9 قطع من نفس المخدر ومبلغ مالي قدره 205 دينار و 2 هواتف جواله و علبة زجاجية بها مسحوق أبيض اللون يشتهب في كونه مادة مخدرة كما تم القبض على شخصين آخرين من حرفائه بعد نصب كمين لهما كانا بصدد الاتصال به هاتفيا لغاية اقتناء المخدرات لاستهلاكها وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقابس أذنت بالاحتفاظ بجميع الأطراف والأبحاث متواصلة.

محمد المبروك السلامي

قطاع القوارص بالوطن القبلي الاشكاليات عديدة و الحلول متعددة



محمد علي جراد

يواجه قطاع القوارص بالوطن القبلي عدداً من الاشكاليات والتحديات، اشكاليات ظرفية بسبب انحباس الامطار في الاشهر الأخيرة وتواتر اشهر الجفاف والانعكاسات السلبية للتغيرات المناخية واشكاليات هيكلية مردها تهزم غابة القوارص التي يتراوح عمرها بين 60 و 70 و 100 سنة والزحف العمراني الذي اتى على ما بين 35 و 50 بالمائة من الغابة القديمة ببرز مناطق الانتاج بمعتمديات منزل بوزلفة وبني خلاد وسليمان وبوعرقوب وفق ما أكده سامي الطاهري رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري ببوعرقوب لصحيفة "24/24".

الفلاحون يتذمرون

وفي المقابل اشتكى منتجو القوارص من عديد الصعوبات ومنها، بالخصوص، نقص مياه الري وارتفاع كلفة الإنتاج، بالإضافة إلى تفشي مرض التدهور السريع "التريستيزا" الذي طال نحو 40 % من غابات القوارص بنسب متفاوتة وقد تحدث الحصص الجديدي من معتمدية بني خلاد عن معاناة الفلاح خلال السنوات الأخيرة جراء ارتفاع كلفة الإنتاج الناجم عن ارتفاع أسعار الأسمدة والمعدات الفلاحية، فضلا عن ارتفاع أسعار اليد العاملة التي تناهز عن 30 دينارا في اليوم مبرزا أن هذه الوضعية تسببت في تراكم ديون الفلاح الذي أصبح غير قادر على مجابهة هذه الصعوبات دون تدخل سلطة الإشراف.

الخنازير تفتك بصابية القوارص

كما اشتكى الحصص من هجوم قطعان الخنازير البرية على ضيعاتهم ليلا لأكل الصابية في ظاهرة أضحت تفرقهم ولم يجدوا لها حلا خصوصا مع بداية موسم الإنتاج.

وقال المتحدث ان هجوم قطعان الخنازير خلال هذه السنة كان كبيرا و هو ما يهدد مصدر رزق الفلاحين حيث تختار هذه الحيوانات البرية وقت الليل للهجوم على ضيعات القوارص و لا يجد الفلاحون سوى البقايا صباحا داعيا سلت الإشراف الى التعامل بمرونة

أكبر مع منح رخص صيد للفلاحين بالإضافة إلى تساقط كميات من الثمار بسبب الرياح التي شهدتها ولاية نابل الايام الفارطة.

غياب الرقابة

وبخصوص الأسعار على مستوى الإنتاج أوضح أنها تتراوح من 500 الى 1500 مليم بالنسبة لنوعية "الشنوة" وذلك حسب الجودة و الحجم و من 800 الى 1500 مليم بالنسبة لنوعية "طمسون" بينما يبيع الكيلوغرام الواحد بحوالي 2500 مليم على مستوى أسواق التفصيل في غياب تام للرقابة وفق قوله ودعا المتحدث الى إيجاد حلول عاجلة للصعوبات التي يعيشها الفلاح لضمان ديمومة قطاع القوارص، مشيرا إلى أن إشكالية نقص مياه الري تظل عائقا يحد من المردودية ويؤثر على جودة المنتج مطالبا بضرورة دعم هذا القطاع الحيوي مستنكرا ما وصفه بـ "المضايقات" التي يتعرض لها الفلاح الذين يقومون بنقل عملة القوارص على مستوى الطرقات من قبل الوحدات الأمنية.

تفانم الصعوبات من موسم الى آخر

بدوره نبّه بشير عون الله رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري ببني خلاد من تفانم الصعوبات من موسم إلى آخر أمام غياب دراسات معمقة واستراتيجية واضحة للنهوض

بهذه المنظومة وحماية غابات القوارص من الامراض التي تفسدت خلال السنوات الأخيرة وأشار عون الله إلى تقادم شبكات الري الممتدة من محطة بلي الى مناطق الإنتاج بخزانات بئر التومي التي تم إنجازها منذ السبعينات ولم تتم إلى حد الآن صيانتها مما تسبب في إهدار كميات كبيرة من المياه، مقترحا إحداث سدود جديدة وبحيرات جبيلة، والتحكم في مياه السيلان، ودعم الآلات المعدة لتحلية المياه السطحية، واعتماد تقنيات جديدة من شأنه التقليل من ملوحة الآبار.

وأكد رئيس الاتحاد، على ضرورة تحيين الاستراتيجية الوطنية للنهوض بقطاع القوارص وتبني سلطة الإشراف لها وتمويلها، مبرزا أهمية وضع الإمكانيات لدعم البحث العلمي الفلاحي للتأقلم مع الوضعية المناخية الجديدة وضمان مردودية واستمرارية القطاعات الفلاحية الهامة.

واعتبر عون الله "ان ما اسماه بكابوس اندثار غابة القوارص بات حقيقة ملموسة في ظل تواصل الزحف العمراني على مناطق الانتاج وفي ظل تهرم الغابة الذي مس نحو 6 الاف هكتار منها بعد تراجع مردوديتها على مستوى الانتاج وتراجع المردودية المادية بالنسبة للفلاح الذي وجد نفسه بلا سند واصبح يفكر اكثر في التفریط في ضيعته". وقال " نحن ابناء القطاع طالبنا ولا نزال بايجاد حلول تضمن

استدامة القطاع و اعطاءه دفعا جديدا ولا نرى من حل الا الانطلاق في تنفيذ استراتيجية وطنية لتشبيب الغابة بابرز المناطق التقليدية للانتاج مع تشجيع بعث مناطق جديدة بالإضافة الى ضرورة ايجاد حل نهائي لاشكاليات عدم انتظام التزود بمياه الري وخاصة بالسير نحو تحلية مياه البحر".

وشدّد عون الله على ضرورة تفعيل الاستراتيجية الوطنية للقوارص التي تم إنجازها سنة 2018 مع تحيينها من قبل الأطراف المتدخلة في هذا القطاع على غرار المجمع المهنية، واتحاد الفلاحين، ووزارات الفلاحة والمالية والتجارة، بما يتماشى والتغيرات المناخية الأخيرة، وفق تصوّره. ودعا إلى التسريع في تنقيح القوانين الإدارية المكبلة للاستثمارات الفلاحية واستثمار المخزونات المائية الجوفية للنهوض بالاقتصاد، مطالبا بمنح تراخيص للفلاحين الراغبين في حفر آبار عميقة أو سطحية وتسهيل الإجراءات الإدارية المتعلقة بذلك.

ويشهد القطاع خلال العشرية الأخيرة تراجعاً من الضروري البحث في أسبابه، والبحث عن الحلول الممكنة لضمان استدامته، باعتباره يكتسي أهمية اقتصادية واجتماعية هامة تبرز في تشغيل ما يناهز عن 20 ألف عامل أي ما يقارب عن 8 آلاف عائلة لا سيما وان مساحة القوارص بالجهة تقدر بحوالي 20 ألف هكتار .

بعد ارتفاع الصابة توقعات بتصدير 12 ألف طن من برتقال المالطي



جلال العرفاوي

مع تقدم موسم جني القوارص والذي انطلق منذ منتصف شهر أكتوبر الماضي أظهرت التوقعات الجديدة زيادة بـ 26 % في صابة الموسم الحالي 2023 / 2024 حيث تقدر بـ 365 ألف طن بعد أن كانت أرقام شهر أكتوبر الماضي تحوم حول 200 ألف طن فقط .

تمتد غراسات القوارص على مساحة 27 ألف هكتار وتتوزع لتشمل 18 ولاية وهي تونس والقيروان وسيدي بوزيد وباجة وجندوبة إضافة إلى ولايات الساحل إلا أن ولاية نابل قد حافظت على المرتبة الأولى من حيث مساحة غابات القوارص حيث تتجمع بها 67 % من المساحة على المستوى الوطني وتساهم و بـ 75 % من الإنتاج الوطني للقوارص وتستأثر بـ 90 % من الكميات الموجهة للتصدير تليها ولاية القيروان وبن عروس بـ 6 % لكل ولاية فولاية بنزرت بـ 5 % ثم ولاية جندوبة بـ 4 % . ويضم قطاع القوارص حوالي 12 ألف منتج جلهم من صغار الفلاحين ويعد مورد رزق لحوالي 30 ألف عائلة كما أنه يوفر 3 مليون يوم عمل سنويا .

الغراسات الفتية تدخل مرحلة الإنتاج

مع الانطلاق في تفعيل الاستراتيجية الوطنية للنهوض بقطاع القوارص والتي تم إنجازها منذ سنة 2019 من أجل تجديد أشجار القوارص حيث أن 34 % من مساحتها يتراوح أعمارها بين 40 و 100 سنة ورغم ندرة مياه الري فقد أمكن تجديد 700 ألف عود مشتل سنويا من المساحات المغروسة كما شهد الموسم الحالي دخول الغراسات الفتية بولاية نابل وذلك بكل من الهوارية وتاكلسة وبوعرقوب حيز الإنتاج مما ساهم في زيادة صابة القوارص بحوالي 75 ألف طن مقارنة بما تم تسجيله خلال موسم 2022 / 2023 .



وبنسبة 40 % منها كانت أغلبها من الحجم المتوسط ومثلها من الحجم الصغير ورغم ذلك فمن المتوقع تصدير 12 ألف طن من برتقال المالطي خلال الموسم الحالي 2023 / 2024 حيث يقوم المجمع بمشاركة الأطراف المتدخلة بمرجة تاريخ انطلاق موسم التصدير الذي من المتوقع أن لا يتجاوز النصف الأول من شهر جانفي 2024 .

تراجع في الأسعار

مع تقدم موسم جني القوارص وتغير التوقعات بخصوص حجم الصابة باتجاه زيادة معتبرة تقدر بـ 75 ألف طن بدأت الأسعار المعتمدة في مختلف أسواق التفصيل تشهد تراجعا وذلك تزامنا مع قيام المجمع المهني المشترك للغلال بتنظيم أسبوع ترويج القوارص من صنف «الكليمنتين» بشوارع الحبيب بورقيبة من 25 إلى 28 ديسمبر الحالي في خطوة لمزيد

زيادة في إنتاج «الكليمنتين» و «المالطي»

رغم النقص المسجل في الانتفاع بمياه الشمال خلال سنة 2023 ومنع استعمال مياه الري داخل المناطق السقوية العمومية فقد جاءت إحصائيات المجمع المهني المشترك للغلال جيدة حيث تم تسجيل تطور مهم في عدد من أصناف القوارص خلال الموسم الحالي إذ عرف إنتاج البرتقال « المالطي » زيادة بـ 26 % و «الكليمنتين» بـ 33 % و « النافال » بـ 23 % .

وتعد غابات القوارص ما بين 33 و 40 نوعا من البرتقال ويحتل البرتقال والمندرين والكليمنتين نسبة 94 % من المساحة الجمالية للقوارص كما يبلغ استهلاك الفرد الواحد 40 كغ منه . ورغم زيادة حجم الإنتاج إلا أن المجمع المهني المشترك للغلال أكد أن حجم ثمار البرتقال من صنف المالطي

أخرى التي تعرف أثمانها ارتفاعا لافتا لم يعد التونسي قادرا على شرائها إلى جانب تنظيم حملة أخرى بالسوق الأوروبية وأيام إخبارية وتنشيطية تتخللها حصص تذوق للبرتقال المالطي بعدد من المساحات الكبرى بالسوق الفرنسية للتحفيز على استهلاك البرتقال المالطي التونسي .

التشجيع على استهلاك هذا المنتج التونسي إضافة إلى حملة إخبارية وترويجية للبرتقال من صنف المالطي بالسوق الداخلية تهدف لمزيد تشجيع التونسيين على استهلاك هذا الصنف لمزاياه الصحية واحتوائه على الفيتامينات لجسم الإنسان إلى جانب توفر هذا المنتج بكميات هامة وبأسعار مناسبة جدا عكس فواكه

مشروع تهيئة سبخة بن غياضة بالمهدية صعوبة التمويل و تعدد العراقيل الإدارية وراء فشل النهوض بالجهة إقتصاديا و عمرانيا

الرأي العام بولاية المهديّة نظرا لأهميته الاقتصادية، إذ سيساهم في توفير ما لا يقل عن 10 آلاف موطن شغل بصفة مباشرة إضافة إلى مواطن الشغل الظرفية. غير أنّ عديد الإشكاليات مازالت عالقة و تعيق التوصل إلى حلّ نهائي لتنفيذ مشروع تهيئة السبخة. لقد فشلت السلطات المعنية في الترويج لفكرة المشروع والآفاق السياحية المنتظرة من تهيئة سبخة بن غياضة على المستوى الدولي .

لقد ساهم عدم استقرار الأوضاع السياسية بالبلاد التونسية خلال العشرية الأخيرة في انعدام رؤية مستقبلية من طرف الحكومات المتعاقبة التي كانت في أغلبها حكومات تصريف أعمال. و مازالت أغلب الوزارات تفتقد لبرنامج عمل و تخطيط خماسي تسعى لتنفيذه و انجازه على أرض الواقع.

مشروع تهيئة السبخة بين الواقع و الخيال

هناك إجماع بين مكونات المجتمع المدني بولاية المهديّة، و موافقة غير مشروطة من طرف السلطة المركزية على تهيئة سبخة بن غياضة في القريب العاجل. لقد مثلت السبخة حاجزا طبيعيا أمام تغيير المشهد العمراني في المدخل الجنوبي لعاصمة الفاطميين منذ عقود، و أصبح الأمر ضروريا لتوحيته، و ستكون انتخابات المجالس المحلية الأخيرة فرصة لإشراف أعضاء المجلس المحلي بالمهدية، إلى جانب أعضاء مجلس النواب عن الجهة، لبذل مجهودات جديّة والحصر على متابعة مشروع تهيئة سبخة بن غياضة منذ بدايته كفكرة إلى دخوله حيز التنفيذ. والسلطة السياسية أمام حتمية إيلاء المشروع الأهمية التي يستحقها باعتباره أحد أبرز المشاريع الاقتصادية التي من شأنها أن تساهم في خلق نقلة نوعية بأحد أبرز المدن الساحلية و إدخال ديناميكية اقتصادية بالجهة في ظل الأزمات المتتالية التي ما انفك يواجهها قطاع السياحة بولاية المهديّة. الصور: سبخة بن غياضة



الإعتمادات المالية اللازمة و صعوبة إنجاز المشروع أدى إلى تأجيل النظر في انجازه لفترة ما بعد سنة 2011. و تشير بعض المعطيات الرسمية إلى أن الكلفة الجمالية لتهيئة السبخة تناهز 280 مليار، وهو مبلغ ضخم يحتاج إلى تدخل أطراف أجنبية لتمويله. مسألة أخرى تعيق تقدم إنجاز فكرة تهيئة " سبخة بن غياضة "، أبرزها غياب وثيقة ملكية بلدية المهديّة أو وزارة أملاك الدولة للسبخة و غياب مثال تهيئة عمرانية خاصة بالمنطقة.

فشل الترويج للمشروع

يعتبر مشروع سبخة بن غياضة من أهم المشاريع التي ينتظر إنجازها

تجميع وتصريف مياه السيلان حماية للمنطقة من الفيضانات، إذ سيقع إدماجها في محيطها العمراني المباشر . وستكون بلدية المهديّة شريكا في إنجاز المشروع، لكنّها لا تملك الخبرات الكافية والإطارات المؤهلة لمناقشة ومتابعة هذه النوعية الضخمة من الاستثمارات السياحية والسكنية، خاصة وأن المكاتب الهندسية التي ستشرف على المشروع من دول أوروبية .

280 مليار كلفة المشروع

تعود فكرة المشروع إلى سنة 2004 حين انطلقت الحكومة في البحث عن مصادر تمويل تهيئة سبخة " بن غياضة " بالمهدية. غير أنّ غياب

أبو محمد

سبخة بن غياضة مثلت مشكلة بيئية بعاصمة الفاطميين، باعتبارها المدخل الجنوبي للمدينة، و الذي ظلّ مهمّشا و فضاء للأوساخ و المياه الراكدة على امتداد السنة يعيق حركة التنقل بين مدينة الرجيش و المهديّة . وتعاني المنطقة من غياب التنوير العمومي لتتحول مع مرور الزمن إلى مجال مفتوح للجريمة و السرقة و قطاع الطرق .

الأحياء السكنية بجنوب المهديّة أصبحت تعاني من العزلة و غياب الامتداد السكاني بعد توقف حركة التوسع العمراني جزاء تواصل تجاهل واقع سبخة بن غياضة التي مثلت حاجزا أمام توسع مدينة المهديّة جنوبا. ورغم الوعود المتكررة من سلطة الإشراف بالاستجابة لنداء المجتمع المدني بالجهة من أجل تهيئة السبخة، إلا أنّ تلك الوعود و المقترحات مازالت في أروقة المكاتب. تأسيس شركة تهيئة "سبخة بن غياضة"

تم الإعلان عن تأسيس شركة دراسات و تهيئة سبخة "بن غياضة" بالمهدية خلال شهر مارس سنة 2018، برأس مال قدره مليار و 600 ألف دينار وذات مساهمة عمومية، و تتمتع الشركة باستقلاليتها المالية وسيكون مقرها بمدينة المهديّة. و كان وزير التجهيز و الإسكان و التهيئة الترابية وقتها قد أشرف على الجلسة العامة التأسيسية للشركة، التي ستتولى اختيار مكتب دراسات و الشروع في تهيئة مشروع سبخة بن غياضة على مساحة جغرافية تبلغ 24 هكتار حيث تم فتح معبرين لمياه البحر من الجهة الشرقية.

و يمثل مشروع استصلاح سبخة «بن غياضة» بالمهدية من خلال حفرها وإيصالها بالبحر، وإحداث ميناء ترفيهي وبعث مشروع سياحي سكني، أحد المشاريع المهمة التي

ينتظرها أهالي الجهة لتحقيق نقلة في الواقع السياحي و التنموي. فكرة المشروع قديمة تعود إلى عدة عقود، غير أنّها تحوّلت إلى مطلب شعبي خلال السنوات الأخيرة لدفع حركة التنمية و التشغيل في ظل أزمة القطاع السياحي بالجهة و تداعيات " فيروس كورونا " السلبية. و يتساءل مراقبون عن المعايير التي ستتم عليها أشغال تهيئة سبخة "بن غياضة" وعلاقتها بخصوصيات المنطقة الطبيعية و منظومتها البيئية. إلى جانب علاقة البحيرة الاصطناعية و الميناء الترفيهي و الدورة المائية بين البحر و السبخة. و تجدر الإشارة إلى أنّه من بين أهداف المشروع تأمين دور السبخة في

من بينهم أنجلينا جولي: مشاهير العالم يتمردون على سياسات حكوماتهم ويساندون غزة

الحصول على الغذاء أو الماء أو الدواء أو الضروريات الأساسية للبقاء على قيد الحياة. و عدد كبير من هؤلاء الضحايا هم من الأطفال.. يجب حماية المدنيين الفلسطينيين".

وشارك مغني الراب الأمريكي "ماكلمور" في المظاهرة التي خرجت في العاصمة الأمريكية، للمطالبة بوقف الحرب على قطاع غزة، ووقف المجازر بحق المدنيين، والتي سار خلالها المحتجون- الذين قُدر عددهم بـ300 ألف- في شوارع المدينة، قبل أن يجتمعوا قرب البيت الأبيض.

ولم يكن مغني الراب الأمريكي الشهير "ماكلمور" من ضمن الذين شاركوا في المظاهرة فقط، بل صعد إلى المنصة وألقى كلمة أعرب خلالها عن تضامنه الدائم مع فلسطين.

Beauty المملوكة لصاحبها سيلينا غوميز، بيانا حول الوضع في غزة على صفحتها في "إنستغرام"، تعبر فيه عن شعورها البالغ بالدمار النفسي بسبب الصور والتقارير الواردة من الشرق الأوسط.

و أضافت الشركة في بيانها: "لقد قُتل الآلاف من المدنيين الفلسطينيين الأبرياء في الغارات الجوية الإسرائيلية، وتم تهجير ملايين المدنيين وتُركوا دون

دعما لفلسطين. من جهتها شاركت الممثلة الإسبانية الشهيرة بينيلوبي كروز من خلال "ستوري" على حسابها في إنستغرام رسالة جاء فيها "يجب وقف إطلاق النار الآن".

ولم تكن هذه المرة الأولى التي تعلن فيها بينيلوبي كروز دعمها لغزة أمام العدوان الإسرائيلي الغاشم، إذ سبق وأصدرت في 2014 مع زوجها خافيير بارديم بيانا صحفيا، يوضحان من خلاله موقفهما من الحرب في غزة.

ونشر اللاعب الحامل للجنسية الفرنسية بالاتحاد الدوري للمحترفين، الأحد 15 أكتوبر 2023، كريم بنزيما، على حسابه بمنصة إكس تغريدة يعلن فيها مساندته للفلسطينيين في قطاع غزة، وكتب: "كل صلواتنا من أجل سكان غزة الذين يقعون ضحايا للقصف الظالم الذي لا يستثني النساء ولا الأطفال".

ولقيت هذه التغريدة تفاعل 8 ملايين مشاهدة، و200 ألف "إعجاب"، و80 ألف "إعادة نشر" و28 ألف تعليق من قبل المتابعين لبنزيما حول العالم.

ووفق موقع "ذو تاب"، شاركت شركة مستحضرات التجميل Rare

كل ذلك بينما يُحرمون من الغذاء والدواء والمساعدات الإنسانية، وهو ما يتعارض مع القانون الدولي".

وبعد الهجوم الذي وقع على سفيرة النوايا الحسنة إثر منشوراتها على "إنستغرام"، شاركت صورا لمخيم اللاجئين وكتبت: "هذا قصف متعمد للسكان المحاصرين الذين ليس لديهم مكان يفرون إليه".

ولم تتردد الممثلة الأمريكية الشهيرة سوزان ساراندون في إظهار دعمها وتضامنها مع الشعب الفلسطيني، إذ كتبت ساراندون عبر حسابها في تويتر: "ليس من الضروري أن تكون فلسطينيًا حتى تهتم بما يحدث في غزة.. أنا أقف مع فلسطين.. لا أحد حر حتى يتحرر الجميع".

وأعدت الممثلة الأمريكية نشر تغريدة كانت قد عبرت فيها عن موقفها بضرورة تحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي خلال أحداث حي الشيخ جراح عام 2021، جاء فيها: "وقف إطلاق النار ليس كافيا.. لا تديروا ظهركم للتطهير العرقي. تحتاجون إلى أطفال ميتين للتكلم؟! ارفعوا أصواتكم من أجل تحرير فلسطين والمطالبة بإنهاء الاحتلال الغاشم الممول من الولايات المتحدة ورفع الحصار عن غزة".

ولم تكتف بذلك، بل شاركت في المظاهرة التي أقيمت في العاصمة الأمريكية واشنطن وهي ترتدي الكوفية الفلسطينية وتحمل لافتة

أعلن عدد من نجوم الرياضة والموسيقى في مختلف دول العالم ومن جنسيات مختلفة على غرار سيلينا غوميز وأنجلينا جولي وسوزان ساراندون وكريم بنزيما عن مساندتهم الشخصية للمدنيين الفلسطينيين.

وتمرد مشاهير العالم من خلال هذا التعاطف على سياسات حكوماتهم الداعمة للكيان الصهيوني؛ لتكون حناجرهم وتغريداتهم صوتا يصدح بالحق من أجل غزة، رغم "الماكينة" الدعائية الضخمة التي وظفها الاحتلال عبر العديد من وسائل الإعلام الغربية لطمس حقيقة ما يحدث في غزة، فضلا عن تزييف الوقائع التاريخية خدمة للرواية الصهيونية.

ودعت الممثلة الأمريكية وسفيرة النوايا الحسنة السابقة للأمم المتحدة، أنجلينا جولي، إثر الهجوم الإسرائيلي على مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة، إلى وقف إطلاق النار على القطاع. وقالت أنجلينا جولي في منشور على موقع إنستغرام: "غزة كانت عبارة عن سجن مفتوح منذ ما يقرب من عقدين من الزمن، وتحوّل بسرعة إلى مقبرة جماعية، و40% من القتلى هم أطفال أبرياء".

وواصلت: "عائلات بأكملها تُقتل، بينما يراقب العالم.. و بدعم نشط من العديد من الحكومات، يتعرض الملايين من المدنيين الفلسطينيين - الأطفال والنساء والأسر- للعقاب الجماعي وتجريدتهم من إنسانيتهم،

جندوبة: بحث 3 دور ثقافة قارة وأخرى متنقلة

الثقافية بالمدنوبية الأستاذ منصف كريمي على بحث 3 مؤسسات ثقافية جديدة وهي دار الثقافة وادي مليز في شكلها الجديد والتي أوشكت أشغال بنائها على نهايتها لتفتح للعموم خلال السنة القادمة ودار الثقافة غار الدماء كإحداث جديد سيري النور خلال السنة القادمة أيضا ودار الثقافة عين دراهم والتي سيكون مقرها ظرفيا بالنادي الثقافي "أبو القاسم الشابي" في انتظار بناء دار ثقافة عصرية وهي حاليا في اطار حضيرة أشغال ومقولة بناء... وفي اطار مشروع "الوقاية من التطرف العنيف والتصدي له من

حرصا منها على تعزيز رصيد المؤسسات الثقافية بالجهة لتغطية شبكة توزيعها بين مختلف معتمديات ولاية جندوبة، تعمل المدنوبية الجهوية للشؤون الثقافية بإشراف الأستاذ فيصل عطافي وبمتابعة من مدير المؤسسات والتظاهرات

من قبل وزارة الشؤون الثقافية بمتطلبات التنشيط من خلال وحدة صوتية وحاسوب وركح متنقل وشاشة بث و فيديو عارض والمميز أن هذه الإحداثيات الجديدة من المؤسسات الثقافية ستشمل المناطق الريفية الحدودية بما من شأنه تطعيم المشهد الثقافي الجهوي وتعزيزه وتمكين متساكني هذه المناطق من حقهم الدستوري من الإبداع الثقافي والفني بعد أن حرموا لسنوات مضت منه

أميرة قارشي

بالتعاون المشترك بين المؤسسات العمومية والمجتمع المدني وتنفيذا لمشروع "تعزيز الوعي بمخاطر الانقطاع المدرسي بالمناطق الحدودية والنائية وعلاقته بالتطرف العنيف" و في اطار شراكة مع المدنوبية الجهوية للشؤون الثقافية بجندوبة وجمعية "فريقا للاستراتيجيات" وكوسيلة لتنفيذ المشروع سالف الذكر، تقرّر اصلاح إحدى السيارات الإدارية التابعة للمدنوبية و المعطبة منذ ما يقارب الـ20 سنة وبما يقارب الـ20 ألف دينار لاستغلالها كوحدة تنشيط ثقافي متنقلة وهي بادرة أولى على المستوى الوطني حيث سيتم تعزيزها

خلال الصمود المجتمعي" والمنفذ من طرف الائتلاف الجمعياتي المتكون من جمعية "فريقا للاستراتيجيات" وجمعية "خمر البيئة والتنمية" وجمعية "التنمية والمواطنة" وبالشراكة مع "اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب ويتمويل من صندوق Global Community Engagement and Resilience Fund) والذي يهدف إلى تعزيز قدرة المجتمع المحلي على الوقاية والحماية من التطرف العنيف من خلال دعم التماسك المجتمعي والعمل على خلق ودعم قدرات شبكة الفاعلين المحليين وعملا

أخبار فنية رصد: منعم التومي

"تبرى ليام" فيديو كليب جديد للفنان زياد غرسة

أعد الفنان زياد غرسة فيديو كليب جديد لأغنية "تبرى ليام"، وهي من كلمات وألحان يوسف الشوالي و إنتاج أنس ميوزك وإدارة ناصر القرواشي و بمرافقة أبرز العازفين التونسيين... وتم تصوير الكليب بجودة عالية تقنيا وفنيا وفي مكان جميل بالمدينة العتيقة بتونس العاصمة. عمل جديد لفنان قدير نرجو أن يلقي كل النجاح وأن يحصد نسبة متابعة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي...



"حضان العالم" في مهرجان المنصف بالحاج يحي للفنون

قدم مركز الفنون الدرامية و الركحية بصفاقس عرض للأطفال بعنوان "حضان العالم"، وذلك في اطار الدورة 22 لمهرجان المنصف بالحاج يحي للفنون.

العرض نص وإخراج حاتم الحشيشة و تمثيل سعيدة الحامي و زياد غناينية و منصف الوكيل وجيهان اللجمي و نجيب الخروبي، توضيب عام كريم عاشور و توضيب تقني عمر العمري و حمدي عبد الجواد و ديكور لخضر عبيد...

و حضر العرض جمهور من الأطفال و الأولياء عبروا في نهاية العمل عن إعجابهم بما حملته من حكم ومعرفة موجهة للأطفال والأسرة على حد السواء في إخراج وأداء مميز...

نجاح باهر لمنوعة الأطفال "دمية العم عياد" في غار الملح



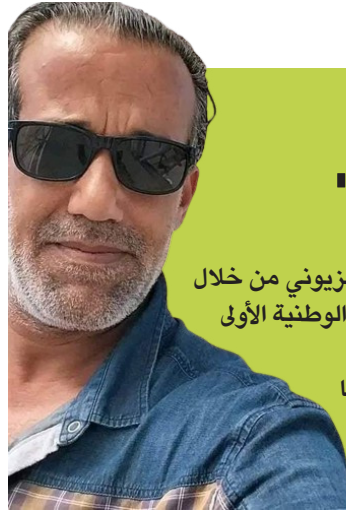
قدم مؤخرًا، الفنان القدير اكرام عزوز منوعة الأطفال "دمية العم عياد" بدار الثقافة غار الملح من ولاية بنزرت حضرها جمهور غفير من الأطفال والأولياء رغم رداءة الأحوال الجوية وبرودة الطقس واحتوى العرض على تنشيط وألعاب سحرية بمساعدة فنية وتقنية وتحريك عرائس لبولابابة قمر ورفيعة السعيد.

وتجدر الإشارة إلى هذه المنوعة الناجحة ستكون حاضرة في عيد مهرجانات وتظاهرات ثقافية وغيرها بعيد الجاهات.

الممثل صابر السبتي يشارك في المسلسل الرمضاني "باب الرزق"

بعد غياب قصير عن الدراما التونسية، يعود الممثل صابر السبتي إلى المشهد التلفزيوني من خلال مشاركته في مسلسل "باب الرزق" إخراج هيفل بن يوسف والذي ستبثه التلفزة الوطنية الأولى خلال شهر رمضان المقبل.

تجدر الإشارة إلى أن الممثل المجتهد صابر السبتي شارك في مسلسلات سابقة منها "شورب" في دور "لنقر" و"سيكوم" ابن خلدون



الفنانة سنية سعيد تسجل جديدها بداية السنة

تنطلق الفنانة سنية سعيد في تسجيل جديدها بداية السنة المقبلة بعد فترة من الغياب، وبذلك تعود للأضواء من الباب الكبير سيما وأن سنية سعيد مطربة صوتها جميل وحضورها مميز مع أناقة رائعة وهي مواصفات نجما الصف الأول . كل التشجيع والدعم ونرجو أن تكون سنة 2024 سنة التألق والنجاح الكبير .



الشاعر حمادي

زعييط يعود للساحة الشعرية بعد تجاوز معاناة أزمة ابنه "سواغ مان"

بعد غياب عن الساحة الشعرية وانقطاعه عن الكتابة والحضور في الأمسيات الشعرية والتظاهرات الثقافية بسبب المعاناة التي عاشها زمن سجن ابنه مغني الراب "سواغ مان" swag-man والتي دامت سنتين، يعود الشاعر حمادي زعييط للكتابة والتعامل مع المطربين والملحنين ويسجل حضوره بقوة في الأمسيات الشعرية و قد عاد الابن إلى أمريكا وعاد حمادي زعييط لإبداعه المعهود ...

وتجدر الإشارة إلى الشاعر حمادي زعييط كتب لعديد نجوم الغناء محليا وعربيا للذكر لا الحصر هاني شاكر وصابر الرباعي وعادل سلطان ونورالدين بن عايشة والملحن ياسين الزنايقي.. عودة من الباب الكبير لشاعر مخضرم مهم يكتب بكل اللهجات يستحق كل الدعم والتشجيع.

الاف الجنود الفرنسيين يرتكبون جرائم حرب في القطاع وما خفي اعظم ماكرون متورط للتخاع في دماء غزة



محمد بن محمود

منذ بداية العدوان الصهيوني الغاشم على المدنيين في غزة انحازت فرنسا بكل ثقلها لدعم هذا الكيان الارهابي الذي يبيد الفلسطينيين وكان الرئيس الفرنسي اول المهورولين نحو هذا الاحتلال الاسرائيلي لمؤازرة قادته ودعمهم لآبادة الشعب في غزة. وتالت فضائح النظام الفرنسي بعد منع المظاهرات الداعمة لغزة وصولا الى تورط 4 الاف جندي فرنسي في معارك غزة وما خفي اعظم.

مشاركة أعداد كبيرة من مزدوجي الجنسية والمرترقة الأجانب الذين يقاتلون في صفوف جيش الاحتلال. ويأتي الجنود الفرنسيون في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الأمريكية من حيث ازدواج الجنسية داخل جيش الاحتلال الإسرائيلي. وكان تحقيق لصحيفة "إل موندو" الإسبانية قد كشف قبل أسابيع، أن الاحتلال الإسرائيلي يستخدم المرتزقة منذ السابع من أكتوبر الماضي. وارتكب جيش الاحتلال الكثير من جرائم الحرب، خلال العدوان المستمر على قطاع غزة، والذي يقترب من إتمام شهره الثالث.

وكان المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان قد أفاد بأنه تلقى شهادات صادمة عن عمليات إعدام ميداني تقتربها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين خلال دهم منازلهم في مناطق التوغل بقطاع غزة. وأكد المرصد أنه تلقى شهادات متكررة عن فظائع إنسانية تقتربها قوات الاحتلال في المناطق التي تتوغل فيها. وأوضح أن الجنود في العديد من الحالات يقدمون على إطلاق النار بطريقة متعمدة والتصفيات الجسدية للشبان المدنيين، في حين يجري التكيل المهيمن بالنساء والأطفال، مما يدل على أن ما يجري هو جزء من عمليات انتقام من المدنيين تنتهك القانون الدولي الإنساني. وأكد المرصد أن عمليات القتل والإعدام الميداني من أنماط الانتهاكات الفظيعة التي تمارسها القوات الإسرائيلية في مناطق التوغل، والتي تشمل عمليات النهب والترويع والاعتقال التعسفي والتعذيب والتدمير الواسع دون أي ضرورة أو تناسب.

تجار الاسلحة على صعيد متصل وبينما تحذر الأمم المتحدة من خطر التطهير العرقي في قطاع غزة، لا تزال دول أوروبية ترفض بشدة المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار أو إدانة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه ضد الشعب الفلسطيني، فيما يبقى تجار الأسلحة على أرباحهم في تزايد مستمر، ويستفيد منهم جيش الاحتلال الإسرائيلي لإكمال جرائمه في

و أثرت ضجة في فرنسا، بعد الكشف عن تورط 4185 جنديا فرنسيا في ارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة، وهم يقاتلون في صفوف جيش الاحتلال. وبعث توماس بورتس عضو البرلمان الفرنسي من حزب "فرنسا الأبية" المعارض، برسالة إلى وزير العدل إريك دوبوند موريتي، طالب خلالها الحكومة بإجراء تحقيق في تورط الجنود الفرنسيين في القتال بصفوف قوات الاحتلال في غزة، وارتكاب جرائم حرب في الأراضي الفلسطينية.

وطالب بورتس، بتقديم الجنود المعنيتين إلى العدالة الفرنسية إذا ما ثبت أنهم ارتكبوا جرائم حرب، كاشفا أنه سيتقدم بطلب إلى مكتب المدعي العام بشأن هذه القضية. وقال بورتس: "بالنظر إلى جرائم الحرب التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في غزة والضفة الغربية، فمن غير المقبول أن يشارك مواطنون فرنسيون في هذه الجرائم". وأشار توماس بورتس إلى أن هناك 4 آلاف و185 جنديا فرنسيا يخدمون في الجيش الإسرائيلي في غزة، وأن فرنسا تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في هذا الترتيب.

مقاتلون أجانب في صفوف جيش الاحتلال

ويشار إلى أنه منذ بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر الماضي، تم الكشف عن

المستخدمة فرنسية الصنع، خاصة وأنها تعد المورد الأوربي الرئيسي للأسلحة إلى جيش الاحتلال؟ يأتي هذا السؤال بعدما وصلت مبيعات الأسلحة الفرنسية للاحتلال الإسرائيلي إلى نحو 207.6 ملايين يورو خلال السنوات العشر الماضية، وفق التقرير الأخير الصادر عن وزارة القوات المسلحة الفرنسية.

ووفقا للأرقام الواردة في هذه الوثيقة، أصدرت الحكومة الفرنسية أيضا تراخيص تصدير إلى إسرائيل بقيمة إجمالية قدرها 357 مليون يورو، بما في ذلك ما يقرب من 10 ملايين يورو لتصنيع القنابل والطوربيدات والصواريخ والقذائف وغيرها من الأجهزة المتفجرة والعبوات الناسفة، فضلا عن أنظمة عالية التقنية لتوجيه الصواريخ والقنابل نحو الأهداف. ويجانب هذه الصادرات، يضاف إلى حجم التجارة مع إسرائيل ما يتعلق بالسلع ذات الاستخدام المزدوج، فضلا عن عمليات النقل لمكونات من النوع الهجين -للاستخدام المدني أو العسكري- بقيمة مالية قدرها 34 مليون يورو العام الماضي، بما في ذلك 29 مليون يورو لفئة أجهزة الاستشعار والليزر.

الدولية بأفعال التواطؤ التي مكنت من ارتكاب جرائم حرب، وهي تهمة جنائية غير مباشرة. ولفت إلى أن دعاوى جنائية تجري حاليا أمام محكمة باريس، رفعتها عائلات فلسطينية فقدت عدة أفراد في هجوم صاروخي بحرب غزة عام 2014. وخلال التحقيق، تم تقديم صور لبقايا صواريخ تحمل مكونات صنعتها شركة أسلحة فرنسية.

وأوضح دوبان أن العقبة التي تواجههم هي طول المدة الزمنية للإجراءات القانونية، مؤكدا وجود أمور قد تعمل على تسريع وتيرتها، وعلى رأسها عمليات تسليم الأسلحة، مستدلا بمحاولة نقابات عمال في ميناء برشلونة الإسباني عرقلة شحنات أسلحة متجهة إلى إسرائيل، فضلا عن تساؤل نواب فرنسيين في البرلمان الأسبوع الماضي عن الخطوات التي يتم اتخاذها لضمان عدم استخدام الأسلحة التي سلمتها فرنسا في ارتكاب هذه الجرائم.

ورغم تعرض سكان قطاع غزة إلى وابل هائل من الصواريخ وآلاف الأطنان من المتفجرات على المباني السكنية والمدارس والمستشفيات والملاجئ، لم يتغير موقف باريس من تبادل الأسلحة مع تل أبيب حتى الآن، فهل القنابل

غزة. وعلى ضوء ذلك، قرر ائتلاف القانونيين من أجل احترام فرنسا التزاماتها الدولية ولجنة المحامين من أجل احترام فرنسا تعهداتها الدولية، رفع دعاوى ضد مسؤولين أوروبيين وشركات أسلحة لتورطهم في تصدير أسلحة لإسرائيل بشكل يسهم في قتل المدنيين بقطاع غزة. وأشار الخبير في القانون الدولي بيير إيمانويل دوبان، إلى نوعين من الإجراءات التي يمكن رفعها، حيث ستنتم الأولى أمام المحاكم الوطنية، لا سيما في فرنسا، والثانية أمام المحاكم الأوروبية ضد البلدان الأخرى التي تزود إسرائيل بالأسلحة، وخاصة بريطانيا وألمانيا وإيطاليا.

اسلحة فرنسية الى اسرائيل أما على المستوى الدولي، فسُتوجّه اتهامات جنائية للأطراف المسؤولة عن عمليات تسليم الأسلحة، بمن فيهم شركات الأسلحة والمسؤولون الحكوميون (أعضاء الإدارة العليا والضباط)، الذي يصدرن تصاريح التصدير، بحسب الخبير الدولي. وقال دوبان الذي ينتمي لائتلاف القانونيين من أجل احترام فرنسا التزاماتها الدولية، إن هاتين الفئتين سيتم اتهامهما أمام المحكمة الجنائية

حسب التوقعات الأمريكية اسرائيل خسرت المعركة ضد حماس

محمد بن محمود

رغم الدمار الكبير الذي لحق بغزة والأعداد الكبيرة للشهداء جراء العدوان الغاشم، تتوقع تقارير امريكية ان الاحتلال الاسرائيلي قد مني بخسارة كبيرة في حربه ضد المقاومة في غزة .

وأشار أوستن إلى خبرته السابقة كجنرال بأربعة نجوم، حيث أشرف على المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، قائلاً: "لذا، دأبت على أن أوضح لقادة "إسرائيل" أن حماية المدنيين الفلسطينيين في غزة هي مسؤولية أخلاقية وضرورة استراتيجية". وعقب هجوم حماس في السابع من أكتوبر، التزمت "إسرائيل" بالقضاء على المدنيين ما قدر بما يزيد عن 20 ألفا وعشرات آلاف الجرحى والمفقودين،

وفي هذا السياق، زعمت "إسرائيل" أن الهجوم أسفر عن مقتل 1200 شخص واحتجاز 240 رهينة، ووفقاً لوزارة الصحة في غزة، فإن أكثر من 20 ألف فلسطيني قُتلوا منذ بداية الحرب. وتأتي تصريحات وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن في وقت يشهد فيه قطاع غزة قصفاً متواصلاً في الليل والنهار من قبل الطائرات الحربية والمدفعية الإسرائيلية وفي احيان كثيرة ينضاف اليهما قصفاً من البحر، و

قامت الولايات المتحدة بسرعة بإرسال المساعدات العسكرية إلى "إسرائيل"، بما في ذلك الدفاعات الجوية والذخائر الأخرى، وأكد أوستن التزام الولايات المتحدة بالوقوف إلى جانب "إسرائيل"، مشيراً إلى شرعية رد "إسرائيل" بعد هجوم حماس في السابع من أكتوبر، وقام بوصف حماس بأنها "عدو وحشي"، خلال كلمته أمام جمهور من أبرز المشرعين الأمريكيين ومسؤولي الأمن القومي والمسؤولين

التنفيذيين في قطاع الدفاع، أعلن أوستن: "ستظل الولايات المتحدة أقرب صديق لـ"إسرائيل في العالم، ودعمنا لأمن إسرائيل غير قابل للتفاوض"، في دعم أمريكي واضح وسافر للإرهاب مقرون بشعارات الحرية والخوف على حياة المدنيين.

وفي تجديد للدعوات الأمريكية، أكد أوستن على ضرورة إقامة دولتين لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وفيما تعيش المنطقة حالياً تصاعداً في التوتر

وفي هذا السياق قال وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، في خطاب ألقاه خلال منتدى ريغان للدفاع الوطني في كاليفورنيا، إن "إسرائيل" قد تواجه هزيمة استراتيجية في قطاع غزة، وشدد الوزير على أنه في هذا النوع من القتال، يكون السكان المدنيون هم مركز الثقل، وإذا دُفَعُوا إلى أحضان العدو، ستحل محل النصر التكتيكي هزيمة استراتيجية، وفي سياق آخر، أكد أوستن أن الجيش الإسرائيلي لن يكسب المعركة ضد حماس إلا إذا قامت القوات الإسرائيلية بالمهمة الرئيسية التي تتمثل في منع مقتل المدنيين والعمل على حمايتهم في قطاع غزة، وأضاف إنه يحث بشكل شخصي القادة الإسرائيليين على تجنب وقوع قتلى وجرحى من المدنيين، مشدداً على ضرورة التخلي عن "الخطاب غير المسؤول" ومنع عنف المستوطنين في الضفة الغربية.

تابع وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، بالقول إنه يحث "إسرائيل" أيضاً على توسيع نطاق دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشكل كبير، وشدد أوستن على أن في هذا النوع من القتال، يكون السكان المدنيون هم مركز الثقل، وإذا دُفَعُوا إلى أحضان العدو، ستكون النتيجة هزيمة استراتيجية بدلاً من نصر تكتيكي،





نتيجة حرب "إسرائيل" على غزة، أكد وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، أنه "من دون آفاق الأمل، سيظل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني محرّكًا لانعدام الاستقرار وانعدام الأمن والمعاناة الإنسانية"، في الوقت الذي يتسبب فيه حقد "إسرائيل" في تصعيد التوتر في المنطقة، تواجه وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) موجة من الهجمات المستمرة من قبل جماعات معادية للكيان، والتي تلقي باللوم على الولايات المتحدة في أعمال "إسرائيل" في غزة، وأضاف أوستن: "لن نتسامح مع الهجمات على العسكريين الأمريكيين، لذا، لا بد أن نتوقف هذه الهجمات".

حماس تنتصر

ومؤخرًا، أكد تقرير أحد مراكز الأبحاث الأمنية الرصينة في "إسرائيل" مؤخرًا انتصار حركة حماس في جولة جديدة من الصراعات مع "إسرائيل"، وأشار التقرير إلى أن يحيى السنوار، قائد حماس، قد وضع "إسرائيل" بأكملها على المحك، وحسب مركز دراسات الأمن الداخلي التابع للكيان الصهيوني، فإن حماس نجحت في إشراك "إسرائيل" بأكملها في المعركة، وحققت انتصارات مهمة في المجال الاعلامي، ما أدى إلى تأثيرها في الرأي العام الإسرائيلي و الرأي العام العالمي حيث قلبت الطاولة على الكيان المحتل وكشفت زيف ادعاءاته حول وحشية المقاومة لينقلب السحر على الساحر بعد ان قدمت بالدليل الملموس للراي العام العالمي انها تخوض حربا شريفة عكس اسرائيل التي لجأت الى كل اشكال الاجرام التي لم يعرف تاريخ الحروب عالميا مثيلا لها اما بالنسبة للراي العام الاسرائيلي فبينت له ان دولته غير قادرة على حمايته وانها ارسلت بابنائهم الى محرقة لا طائل من ورائها الا بقاء تتنياهو وحكومته المتطرفة في الحكم والنجاة من المحاسبة على ما ارتكبوه من فساد واضح وانهم جعلوا مصلحتهم فوق مصلحة مواطنيهم، وأضاف التقرير إن حماس تمكنت من إحداث اضطراب في أوساط "إسرائيل" وأزعجت أعصابها، محققة العديد من الإنجازات خلال هذه الحرب، وبالتالي، يظهر أن حركة حماس استطاعت إحداث تأثير كبير في الساحة الداخلية الإسرائيلية، وأيضًا على الساحة الدولية. وفقا لنتائج مركز الدراسات المذكور، كشف النظام الصهيوني عن ضعفه وعجزه في مجال المعرفة والحرب ضد المقاومة، حيث قُدمت

وبالتالي، إن معركة "طوفان الأقصى" شهدت هزيمة عسكرية ومعنوية للعدو، وكان لها تأثير كبير على القوات الإسرائيلية والساحة السياسية في فلسطين، الاستمرار في التحلي بالقوة والقدرة على صمود المقاومة الفلسطينية يظهر أن الديناميات قد تتغير في الساحة السياسية، ما يثير قلقًا إسرائيليًا ويؤكد على التحديات التي تواجه "إسرائيل" من ناحية الأمن والسياسة، وقد سُنت معركة "طوفان الأقصى" كرد فعل من حماس على الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، وقد فشلت كل محاولات "إسرائيل" للقبض على قادة المقاومة، وفي هذه الحرب الطويلة أكدت حماس قوتها وقدرتها على مواجهة "إسرائيل" رغم الدعم الأمريكي، كما نجحت في فضح ضعف الكيان الصهيوني امام مواطنيه.

يضع اسرائيل في موضع احراج كبير عالميا وخاصة محليا ما خلق راي عام يدفع بقوة نحو انتهاء الحرب بشروط حماس وليس بشروط اسرائيل. وفي إطار استمرار المقاومة الفلسطينية وقوتها المستمرة على الرغم من التحديات، أكدت تصريحات يحيى السنوار، زعيم حماس في غزة، استعداد حماس للمضي قدمًا في مواجهة "إسرائيل" وتحدي حركاتها، يبرز ذلك فشل "إسرائيل" والتوترات الداخلية التي تعاني منها، حيث تُظهر تصريحات المسؤولين الإسرائيليين علامات القلق من تصاعد القدرة العسكرية لحماس، ويشير الكثيرون إلى أن المقاومة الفلسطينية، و حماس تحديدا، أصبحت قوة رادعة للغاية، وأن الهجمات الإسرائيلية لم تنجح في كبح عزميتها، ويُشدد على استعداد الشعب الفلسطيني للتحدي والمقاومة أمام الاعتداءات الإسرائيلية، ويُشير محللون إلى دعوة رئيس حماس في غزة إلى استعداد الشعب لمواجهة أي هجوم.

"السنوار يلعب ويسخر منا"، وأشارت الصحيفة إلى أن السنوار كان الشخص الذي تولى التفاوض ومناقشة تفاصيل كل جانب من اتفاقية الهدنة، بدءًا من إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين حتى إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين. ووفقا لتقرير مشترك أعده مراسلون في "إسرائيل" ولبنان لصحيفة "اسرائيل هوم"، يُظهر الزعيم يحيى السنوار، زعيم حماس في غزة، أنه هو من يدير بشكل مباشر عمليات التفاوض ويملي إيقاع تطور الأمور منذ بداية تنفيذ "الهدنة" في 24 نوفمبر الماضي، وتشير الصحيفة إلى أن السنوار مستعد لكبح "إسرائيل" في حال انتهاكها شروط التفاوض، وأنه يقود مناقشات تفصيلية حول كل نقطة، بدءًا من إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين وصولًا إلى إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين، ويشير التقرير إلى أنه الشخص الرئيسي في قيادة وتنفيذ عمليات التفاوض بين حماس و "إسرائيل" واستطاع ان

عملية تبادل الأسرى كهدية لحركة حماس، وأشار المركز إلى الفرحة الواسعة التي عاشها الفلسطينيون بإطلاق سراح الأسرى من السجون الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وفي هذه المناسبات، حمل الأهالي رموزًا خاصة بحركة حماس، أكد التقرير أن إطلاق سراح الأسرى يُعتبر انتصارًا وإنجازًا جديدًا لحركة حماس، وأن هذه العملية اسهمت في تعميق شعبية وقاعدة حركة حماس في الضفة الغربية، مع تأثيرها الثابت في إضعاف السلطة الفلسطينية. ومن جهة أخرى، نقلت صحيفة "اسرائيل هوم" أن حماس لا تظهر عليها علامات الانهيار، وأن عملية تبادل الأسرى تمت بالكامل وفقًا لمبادئ حماس، وأكد المحلل العسكري للصحيفة، ليلخ شوفال، أن زعيم حركة حماس في غزة، يحيى السنوار، نجح في التوصل إلى اتفاق يقوم بإيقاف الهجوم الإسرائيلي في ذروته، وقال حاييم يالين، أحد مسؤولي البلديات القريبة من غزة:

بعد ان حشرتها في الزاوية عسكريا وسياسيا

المقاومة تفرض شروطها على إسرائيل



ياسين الصيد

تبنت المقاومة موقفا لم تتزحزح عنه رغم كل الضغوط، وتشير عملياتها على الأرض انها لن تغيره بعد ان اثنت في العدو قتلا لجنوده وتدميرا لألياته وخلقت راي عام إسرائيلي يطالب بقوة بإنهاء الحرب لم يقتصر على المواطنين فقط بل شمل أيضا مسؤولين سابقين ورجال استخبارات كبار وفشل عسكريين اجمعوا على فشل استراتيجية إسرائيل في غزة وانها لن تحقق شيئا يذكر وان الحرب كلما طالت اكثر كلما وقع ضررها الأكبر على إسرائيل التي فعلت كل شيء في غزة ولم يبق لديها ما تضيفه بعد ان استعملت قوة تدميرية هائلة جدا حركت ضمائر العالم وخلقت نصرا معنويا كبيرا للمقاومة ولل فلسطينيين بعد ان تكالب عليهم العالم في الأيام الأولى لطوفان الأقصى.

تطالب المقاومة بضرورة وقف تام لإطلاق النار أولا، ثم البحث بعد ذلك في صفقة تبادل الأسرى، على أن يتم إطلاق سراح كل الأسرى الفلسطينيين. وقد تناولت وكالات الأنباء أخبار مبادرتين، الأولى مبادرة مصرية، وتشتمل على ثلاث مراحل، تتضمن المرحلة الأولى بدء هدنة إنسانية لمدة أسبوعين قابلة للتمديد لأسبوعين أو ثلاثة، تطلق خلالها "حماس" سراح 40 من الأسرى الإسرائيليين من فئتي النساء والأطفال (أقل من 18 عاما)، والذكور من كبار السن، خصوصا

بأنها لن تبحث ملف الأسرى قبل وقف العدوان الإسرائيلي، وأنها لن تناقش أي مقترحات من دون ذلك، مؤكدة ضرورة إطلاق سراح كل الأسرى الفلسطينيين على أساس "الكل مقابل الكل"، وانسحاب كامل للقوات الإسرائيلية من غزة.

جدل محتدم في إسرائيل

هناك اجماع على ان حكومة الحرب الإسرائيلية تتعرض لضغط داخلي وخارجي متصاعد، من أهالي الأسرى

، وتتضمن هدنة لمدة أسبوعين، والإبقاء على حزام الشمال، وإدخال المساعدات وعودة السكان إلى الشمال، وإقامة خيم هناك، وتتضمن الإفراج عن قادة مثل مروان البرغوثي وأحمد سعادات وتبادل للأسرى المدنيين والأسيرات المجندات، والانسحاب من المدن، والإبقاء على وادي غزة.

وأصر الاحتلال على رفضه لوقف إطلاق النار، بينما رفضت المقاومة أي مقترح لهدنة لمدة أسبوع أو أسبوعين، وأبلغت الجانبين المصري والقطري

لإطلاق النار، وصفقة شاملة لتبادل الأسرى تشمل كافة العسكريين الإسرائيليين لدى فصائل المقاومة، ويتم خلالها الاتفاق على عدد الأسرى الفلسطينيين الذين ستطلق سراحهم إسرائيل، بما فيهم ذوي الاحكام العالية، والذين اعتقلتهم إسرائيل بعد السابع من أكتوبر، إضافة إلى انسحاب إسرائيلي من مدن قطاع غزة، وتمكين النازحين من العودة إلى مناطقهم في غزة وشمال القطاع. أما المبادرة الأخرى فقدمها الاحتلال

المرضى. وفي المقابل، تطلق إسرائيل سراح 120 أسيرا فلسطينيا من نفس الفئتين، ويتم خلالها وقف الأعمال القتالية وتراجع الدبابات، وتدقق المساعدات الغذائية والطبية، والوقود وغاز الطهي لقطاع غزة. وتتضمن كذلك إعادة انتشار لقوات الاحتلال بعيدا عن التجمعات السكانية.

اما المرحلة الثانية فتتضمن إقامة حوار وطني فلسطيني، وتشكيل حكومة تكنوقراط. في حين تتضمن المرحلة الثالثة، وقفا كليا وشاملا

الكثافة المنخفضة وذات التكاليف الممكن احتمالها؛ حيث تركز على أهداف محددة، مثل قتل قادة المقاومة السياسيين والعسكريين كما نصح جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأمريكي إسرائيل خلال زيارته الأخيرة، وتبتعد عن احتلال دائم للقطاع، وعن المضي في تهجير سكانه، وتعد خطة قابلة للتنفيذ لليوم التالي للحرب لكن إسرائيل لم تلتفت إلى الدعوات الأمريكية وتصر على المضي قدماً في حربها المجنونة لأن نتياها وحلفاءه من المتطرفين يعلمون أن نهاية الحرب ستعجل بنهايتهم السياسية بل بمحاسبتهم وربما سجنهم.

ما دفع المقاومة إلى الإصرار على رفض الهدنة والمطالبة بوقف نهائي للحرب هو استمرار تسخين الجبهة الشمالية والجبهة العراقية ومناصرة اليمن للمقاومة ما يجعل احتمال اندلاع حرب إقليمية قائماً، مع أنه غير مرجح، لكن قد تنزلق الحرب إلى حرب أوسع نتيجة خطأ في التقديرات والحسابات، أو تحقيقاً لمصلحة شخصية لنتياها ووزير حربه ورئيس الأركان الذين يدفعون بالتصعيد لتجنب المساءلة القادمة، التي بدأت منذ الآن؛ حيث يحاول نتياها أن يحمل الجيش المسؤولية عن الإخفاق المتكرر من السابع من أكتوبر إلى الحرب البرية، لدرجة أن يائز نتياها سار على درب والده، وتحدث عن أن الجيش يقصد توريث أبيه بتقديم معلومات كاذبة وتقديرات خاطئة حول قدرة الجيش دفعت والده إلى وضع أهداف عالية غير ممكنة التحقيق.

المقاومة ان احتمالات أن تتحول النضال والخلافات الأمريكية الإسرائيلية إلى ضغوط، تزايدت خصوصاً أن استمرار الحرب باستخدام القوة العمياء التي تستهدف المدنيين، كما وصفها لويد أوستن، وزير الدفاع الأمريكي، يمكن أن تحقق انتصارات تكتيكية، ولكنها ستؤدي إلى هزيمة إستراتيجية لإسرائيل، من دون تحقيق الأهداف المعلنة.

كما تعي الإدارة الأمريكية ان الحكومة الإسرائيلية لا قدرة لها على تحقيق أي هدف من أهدافها وهي تطالب بوقف الحرب حماية إسرائيل من نفسها، إضافة إلى ان أمريكا بدعمها لإسرائيل بشكل مطلق أثار ضدها العالم، ولا خيار امامها لكي تخفف الأعباء والأثمان الداخلية والخارجية، وحتى يتم وقف تنامي ظاهرة رفض الحرب أميركياً ودولياً، وعدم تحميل إسرائيل المسؤولية عنها، ووقف تدهور المكانة الإقليمية والدولية للولايات المتحدة، خصوصاً وسط المعارضة الكبيرة للحرب داخل الولايات المتحدة، التي أدت إلى تراجع فرص بايدن بالفوز في الانتخابات الرئاسية القادمة، كل ذلك دفع الأميركيين إلى خيار وقف الحرب خاصة ان إسرائيل لم تتجاوب مع دعوات واشنطن المطالبة بان تأخذ الحرب شكلاً جديداً، عبر الانتقال من حرب ذات الكثافة العالية المكلفة جداً إلى حرب ذات

الاحتلال الاقتصادية وهي ضخمة للغاية.

كلفت الحرب قوت من الضغوط الداخلية الإسرائيلية الناجمة عن الخسائر الاقتصادية؛ حيث أشارت التقديرات إلى أن خسائر إسرائيل الاقتصادية تفوق 50 مليار دولار، وأن الاقتصاد الإسرائيلي سينهار إذا استمرت الأوضاع كما هي عليه الآن حتى شهر مارس المقبل، وهذا إن حدث سيرفع عدد المغادرين لإسرائيل، سواء للهجرة الدائمة أو المؤقتة بشكل كبير حيث بلغ عدد المغادرين حتى الآن لأسباب مختلفة نحو نصف مليون.

ما تستند اليه المقاومة في مطالبتها بوقف دائم للحرب هو تصاعد الخلافات الداخلية في دولة الاحتلال، التي وصلت إلى داخل مجلس الحرب حيث هناك تباين على أهداف الحرب، وكيفية حوزها، وأولوية إطلاق سراح الأسرى، واليوم التالي للحرب، وهو ما أدى إلى بروز خلافات كبيرة بين نتياها ووزير الحرب غلانت والتلمل الحاصل في قيادات الجيش التي ترى ان المسار السياسي لا يسندها في حربها في غزة بل اضربها كثيراً لتتصاعد الدعوات لاستقالة نتياها أو الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة، تشير كل المؤشرات إلى أن حظوظ حزب الليكود وبقية الأحزاب المكونة للائتلاف الحاكم فيها معدومة؛ حيث لن تحصل مجتمعة الا على ما بين 40 و 44 مقعداً 18 مقعداً منها لليكود في حين يمتلك الائتلاف الحاكم الآن 64 مقعداً منها 32 لليكود.

إضافة إلى ما سبق وما يعزز موقف

أهالي قطاع غزة بسبب صمود الشعب الفلسطيني وبسالته مقاومته الباسلة أولاً، والرفض العربي، خصوصاً المصري والأردني، ثانياً، والرفض الدولي ثالثاً؛ الأمر الذي أدى إلى تراجع الإدارة الأمريكية عن دعم التهجير خشية من عواقب ذلك على إسرائيل ومكانة الولايات المتحدة في المنطقة والعالم.

كما لا يمكن أن يكون سقف موقف المقاومة أقل من سقف العالم الذي يطالب كله تقريباً بوقف إطلاق النار، كما ظهر في تصويت 13 دولة مع مشروع قرار معروض على مجلس الأمن، وامتناع بريطانيا عن التصويت، واستخدام الفيتو الأمريكي لمنع صدوره، إضافة إلى تصويت 153 دولة في الجمعية العامة على قرار بهذا المضمون. ووقفت الولايات المتحدة معزولة وحدها في مجلس الأمن، ومعها عدد محدود من الدول لا يزيد على أصابع اليدين في الجمعية العامة، معظمها دول صغيرة لا وزن ولا تأثير لها.

في هذا السياق، من المتوقع أن تصر المقاومة على موقفها، ويسندها موقف المواطنين في غزة وفي الضفة وكل الشعوب العربية والإسلامية الذي لا يفضل هدنة لأسبوعين أو أسابيع عدة تستأنف الحرب بعدها، بل يرى أن المطلوب وقف العدوان والحرب أولاً، وتمكين المساعدات الإنسانية من التدفق والشروع في عودة المهجرين والإعمار وإعادة الإعمار ثانياً. وتستند المقاومة في موقفها إلى الخسائر البشرية الفادحة التي اعترفت إسرائيل بها، وبلغت باعتراف الناطق باسم جيش الاحتلال، نحو 1200 قتيل في اليوم الأول لمعركة طوفان الأقصى، إضافة إلى مئات الجنود والضباط الذين سقطوا منذ بدء الحرب البرية، فضلاً عن آلاف الجرحى، وسط تباين الأرقام ما بين الجيش والصحافة والمستشفيات الإسرائيلية دون نسيان اهتزاز صورة الجيش الإسرائيلي وفقدانه لهيبته زيادة على خسائر

الإسرائيليين ومن يدعمهم ومن جماعات أخرى لها رأي فيما يخص الأولويات.

فهناك في إسرائيل رأيان.. الأول يرى أن الأولوية هي لإطلاق سراح الأسرى، على أن يتم بعد ذلك استئناف الحرب، على أساس أن عدم إطلاق الأسرى الإسرائيليين سيؤدي إلى قتلهم برصاص وقذائف وصواريخ إسرائيلية كما حدث مرات عدة، أشهرها إعدام ثلاثة إسرائيليين من الأسرى تمكنوا من الهرب، على الرغم من رفعهم الرايات البيضاء وخلع قمصانهم والصراخ بالعبرية "أنقذونا"؛ ما أظهر مدى الإرتباك والخوف لدى الجنود والضباط الإسرائيليين، وأنهم يطلقون النار من دون قيود على البشر والحجر وعلى كل شيء يتحرك، ومدى افتقار جيش الاحتلال إلى المعلومات الاستخباراتية الدقيقة، على الرغم من وسائل التقصي المتقدمة تكنولوجياً، ومساعدة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بالخبرات والمساعدات المادية المباشرة، من خلال استخدام الطائرات الأمريكية والبريطانية المزودة بأحدث وسائل البحث والتقصي.

أما الرأي الآخر فيرى أن الأولوية لاستمرار الحرب وتحقيق هدف القضاء على المقاومة وإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين بالقوة وتحت الضغط العسكري، والتوصل إلى وضع لا يشكل فيه قطاع غزة تهديداً لدولة الاحتلال في المستقبل، رغم أن إطلاق الأسرى تم، من خلال صفقات التبادل، وليس عبر عمليات قنوات الاحتلال، التي لم تنجح في إطلاق ولا أي أسير بل بالعكس قتلت منهم الكثير.

لماذا تصر المقاومة على وقف إطلاق النار؟

يمكن تفسير موقف المقاومة في الإصرار على وقف إطلاق النار، بعدة مرتكزات أولها أن إيقاف الحرب نهائياً سينهي حرب الإبادة التي يرتقي بسببها كل يوم مئات الشهداء وأضعافهم من الجرحى، في ظل مواصلة قنوات الاحتلال للتدمير المنهجي الشامل لمناطق جديدة في قطاع غزة بهدف إقامة مناطق عازلة وتهجير أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين تحت عنوان "التهجير الطوعي"، بعد أن فشلت بتهجير كل



العدوان في الإعلام الدولي : الاحتلال يغرق في مستنقع غزة



صفحة من إعداد : محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة ملف انهيار الهدنة وتداعياته على المقاومة وعلى الاحتلال الاسرائيلي. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

حرب إسرائيل على غزة أشد الحروب دمارة خلال قرن

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية إن هناك أدلة تثبت أن الضرر الذي ألحقته القوات الإسرائيلية بغزة يفوق ما حدث في نزاعات أخرى في القرن الحالي، وأن هذه الحرب هي من أكثر الحروب تدميراً. وأضافت أن هذه الحرب أزهدت -إلى الآن- أرواح أكثر من 20 ألف شخصاً، وشردت الغالبية العظمى من السكان، فضلاً عن أنها دمرت مساحات واسعة من أراضي قطاع غزة المحاصر. ولعل أشرس الهجمات جاءت من غارات جوية سوّت بالأرض مربعات سكنية بأكملها، وأحدثت حفراً في المساحات والحدائق. وأفادت الصحيفة الأمريكية في تقريرها بأنها حلت صور الأقمار الاصطناعية، وبيانات الغارات الجوية، وتقييم الأمم المتحدة للأضرار الناجمة عنها، وأجرت مقابلات مع الجهات التي توفر الرعاية الصحية، والخبراء

في غزة تدلل على أمرين: الأول أن مناطق قطاع غزة لم يتم تمشيئها وتطهيرها بالكامل، وأن المسلحين ما زالوا يفاجئون القوات بخروجهم من فتحات الأنفاق، أما الأمر الثاني فهو أن الجيش بات يرى نهاية الحرب ويحاول تحقيق إنجازات قبل الإعلان عن وقف لإطلاق النار. وفيما يتعلق بتوقعاته لموعده نهاية المرحلة الأولى من الحرب، قال الكاتب إنه يرجح أن منتصف جانفي القادم هو الموعد حالياً، مع عودة جنود الاحتياط من الخدمة العسكرية وانتهاء الجيش من إقامة منطقة عازلة على الحدود مع قطاع غزة بعرض كيلومتر.

واضح للجميع من اليوم الأول. وأشار إلى أن مصطلحات تصفية وتدمير والقضاء على حماس عبارة عن آمال وطموحات قيلت تحت تأثير هجمات السابع من أكتوبر، ولكنها ليست خططاً عسكرية أو استراتيجية. وذكر أن التوقعات المبالغ فيها تولد خيبات الأمل وستكون قاسية في صفوف الجنود المقاتلين بالميدان، بالإضافة لتبدد آمال أنصار اليمين المتطرف الذين كانوا يأملون أن تنتهي الحرب بتهجير ملايين الفلسطينيين واستعادة المشروع الاستيطاني في القطاع. ولفت الكاتب إلى أن إعلان جيش الاحتلال مؤخراً عن توسيع عملياته البرية

من المفترض أن تُسوى حماية خاصة بموجب قوانين الحرب.

أهداف الحرب على غزة غير قابلة للتحقيق

قال المحلل الإسرائيلي في صحيفة "يديعوت أحرונوت" العربية ناحوم برنيح ، إن الأهداف التي وضعتها حكومة الاحتلال الاسرائيلي للحرب على قطاع غزة بدت غير قابلة للتحقيق مع اقتراب الحرب من شهرها الثالث. وأضاف المحلل في مقالة له بالصحيفة أن الأهداف التي وضعها المستوى السياسي أمام الجيش ليحققها في غزة لا يمكن تحقيقها، لافتاً إلى أن ذلك

في الذخائر والحروب الجوية. وأوضحت أن الأدلة التي جمعتها تظهر أن إسرائيل شنت حربها في غزة بوتيرة ومستوى دمار يفوق على الأرجح ما أوقعه أي صراع حديث، وتجل ذلك في هدم المباني في وقت أقصر مما أحدثته معارك النظام السوري من خراب في حلب في الفترة ما بين عامي 2012 و2016، والحملة العسكرية بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة في الموصل بالعراق، ومدينة الرقة في سوريا عام 2017. وذكرت الصحيفة أنها خلصت إلى أن الجيش الإسرائيلي شن غارات جوية متكررة وواسعة النطاق بالقرب من المستشفيات، التي



سلسلة لا حصر لها من المواجهات

قالت صحيفة "العربي الجديد" انه على مدى قرن وأزيد، خاض الشعب الفلسطيني سلسلة لا حصر لها من المواجهات والمعارك والانتفاضات ضد المشروع الاستيطاني الصهيوني، في معظمها معارك دفاعية متفرقة، ومواجهات عفوية متنقلة، إلا أن طوفان الأقصى، بكل ما تجلّى فيه من حسن تدبير وتنفيذ، كان، في حد ذاته، أول حربٍ خطّط لها بكفاءة، وبادر إليها باقتدار هذا الشعب الذي لم تنكسر له روح ولم يفلّ له حديد، رغم كل ما تعرّض له من اقتلاع وقتل وترويع، فكان الطوفان أول حربٍ هجومية فلسطينية من نوعها، وقعت وانتهت يوم 7 أكتوبر، صنعت نقطة فارقة، وحققت نتائج لا تمّحي، وهذه هي أولى السوابق العشر التاريخية. في هذه الحرب، وفي غضون ست ساعات عادلّت حرب الأيام الستة، أنجزت هذه الحرب كل ما كانت تهدف إليه من غاياتٍ كثيرة، إن لم نقل إنها أنجزت أكثر مما كان مرجواً منها، بما في ذلك تقويض صورة دولة مرهوبة الجانب، ومزّقت روح العجرفة، ونزعة الغرور والغطرسة، وبدّت الأوهام الشائعة عن القلعة الحصينة، والأسوار الحديدية، والموانع الإلكترونية، والخرافة الاستخباراتية، وغير ذلك مما استقرّ في مخيالنا العام عن الجيش الذي لا يقهر، والدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، وربما التفوّق الجيني، فجاء الطوفان عارماً، فكسح ذلك كله وجرفه، وحقّق أول هزيمة استراتيجية تلحق بالدولة العربية، وهذه هي السابقة التاريخية الثانية.

بحث المرحلة التالية لحرب غزة

كشف موقع "أكسيوس" الأمريكي أن وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، رون ديرمر، المقرب من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، اتجه إلى واشنطن لعقد اجتماعات حول خطط إسرائيل بشأن المرحلة التالية للحرب في غزة. ونقل عن مسؤولين أمريكيين، لم يسمح لهم، أن ديرمر، سيبحث في البيت الأبيض ووزارة الخارجية خطط إسرائيل لتقليص الحرب في نهاية المطاف والانتقال إلى عملية منخفضة الشدة في غزة. وأضاف أنه من المتوقع أن تتم اجتماعات ديرمر وسط توترات متزايدة بين إدارة بايدن والحكومة الإسرائيلية

حول الموعد الذي يجب أن تنتهي فيه المرحلة عالية الكثافة من الحرب وما سيحدث في غزة بعدها. ومن المقرر أن يلتقي ديرمر بمستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض، جاك سوليفان، ووزير الخارجية، توني بلينكن، وأعضاء في الكونغرس، حسبما قال مسؤول إسرائيلي كبير، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تبدأ المرحلة منخفضة الشدة للحرب في شهر جانفي. وفي هذا السياق، قال مسؤول أمريكي كبير إن القضية الرئيسية للمناقشة بين إدارة بايدن وحكومة نتنياهو هي "كيفية إنهاء الأمور وفي أي إطار زمني"، وكيفية إدارة الشؤون المدنية في غزة في المرحلة الانتقالية الطويلة المقبلة.

معركة القلوب بين إسرائيل وغزة

تحت عنوان "معركة القلوب بين إسرائيل وغزة" قالت صحيفة "القدس العربي" ان الحرب الوحشية التي تخوضها إسرائيل على سكان قطاع غزة هي أيضا حرب صور ومعلومات، المؤكد فيها أن إسرائيل خسرت معركة الرأي العام مثلما خسرت الحرب العسكرية على الرغم مما تسببه من إبادة جماعية وخراب هائل في غزة. وأضاف كاتب المقال : أرجح أن القادة الغربيين يقولون وراء الأبواب المغلقة عن إسرائيل وجيشها وقادتها كلاما لاذعا لا يختلف عن الذي يقوله الشارع العربي. منذ اليوم الأول للحرب شكّل حلفاء إسرائيل عبر الدول الغربية شبكة

تأثير خطيرة ووضعوا استراتيجية محكمة وفعالة صبّت جهودها في ثلاثة محاور: الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والجامعية. من يتابع الإعلام الغربي هذه الأيام يعرف أن انحيازه الفاضح لإسرائيل هو نتيجة للاستراتيجية المذكورة آنفا. ومن تابع فصول الإرهاب الفكري والإداري الذي تعرّض له قادة جامعات هارفارد وبنسيلفانيا ومعهد ماستشوستس وآخرون يدرك كذلك أنها ليست من فراغ بل ثمرة الاستراتيجية ذاتها. إحدى أخطر مجموعات الضغط تشكلت في بداية الحرب عبر تطبيق واتساب وضمت نحو ثلاث مائة من كبار الشخصيات اليهودية النافذة في "السيليكون فاليه" والأوساط السياسية والأكاديمية في الولايات المتحدة تحديدا والغرب عموما وكان الهدف هو اصطيد كل صوت مسموع مناهض للحرب على سكان غزة. بفضل عملها المحكم والدقيق نجحت هذه المجموعة في حظر فعاليات سياسية وأكاديمية هامة عديدة، منها محاضرة لعضو مجلس النواب الأمريكي رشيدة طليب، وأخرى في جامعة فيرمونت. ونجحت في طرد عدد من العاملين في مؤسسات وهيئات كبرى بسبب تغريدات أو تدوينات متعاطفة مع الفلسطينيين. تقوم حملات التأثير هذه غالبا على الكذب. ويدرك القائمون عليها أن الكذبة في السياسة والحرب أقوى من تفنيدها،

مثل الرصاصة، لا يوجد جهد يحمو أثرها بعد خروجها.

الجيش الإسرائيلي يغوص في مستنقع غزة

"الجيش الإسرائيلي يغوص في مستنقع غزة" .. بهذه الكلمات وصف مراسل الشؤون العسكرية والأمن في صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوسي يهوشع، ما تعيشه قوات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة. ويتفق في وصفه مع التحليلات التي تجمع بأن المعارك البرية تتجه لتكون حرب استنزاف، وهو ما يعكس صمود حركة حماس التي تُكبد الجيش الإسرائيلي خسائر فادحة بالجنود والعتاد والآليات العسكرية. وتحمل هذه الكلمات التي لخصها يهوشع بالقول إن الجيش الإسرائيلي يغوص في مستنقع غزة، وإن وحل غزة بات واقعيًا، في طياتها رسائل تدحض ادعاءات الجيش الإسرائيلي أنه يسيطر على مناطق واسعة شمالي القطاع، وكذلك تعبر عن التحديات التي تواجه القوات المتوغلة، في ظل المعارك الضارية والاشتباكات العنيفة مع فصائل المقاومة الفلسطينية التي توقع قتلى وجرحى بصفوف الجنود يوميًا. وأضاف المحلل العسكري أن الطقس العاصف زاد الطين بلة وصعب من عمليات التوغل، فيما تفاقمت تعقيدات المعارك البرية المتمثلة بالاشتباك وجها لوجه، المسافة صفر، وإطلاق القذائف

والصواريخ المضادة للدبابات والدروع، وأيضا نصب الكمائن وزرع العبوات الناسفة وإلقاء المتفجرات، والتخوف من إطلاق نيران صديقة، وكلها سمات حرب العصابات، حسب وصفه. وأوضح يهوشع أن الجيش الإسرائيلي يواجه سيناريوهات معدة مسبقا من قبل مقاتلي حماس الذين يختبئون بالأنفاق، ويفخخون المنازل ويطلقون القذائف المضادة للدبابات. وأكد أن هذه السيناريوهات تحولت إلى واقع على الأرض خلال سير المعارك البرية، قائلا إن هذه الظروف واستعدادات حماس تقودنا إلى أننا ندفع وسندفع أثمانا باهظة في مواجهة مهمة احتلال الأرض وتطهيرها من المسلحين والقضاء على حماس، حتى يتمكن سكان النقب الغربي من العودة إلى بيوتهم. والحقيقة البسيطة، يقول المحلل العسكري، هي أن الغارات الجوية والمدفعية وحدها لن تحقق هذه النتيجة، فقد بنت حماس مدينة تحت الأرض تعمل قوات الجيش الإسرائيلي على تفكيكها، وهو أمر صعب ومؤلم ومكلف. وينقل يهوشع عن مصدر عسكري في الجيش الإسرائيلي أن حماس أقل ميلا إلى الدخول في اشتباكات ومواجهات مباشرة أو شن اقتحامات منظمة، وتفضل إطلاق النار من الخلف، وزرع العبوات الناسفة وألغام ضد المعدات والآليات العسكرية وتفجير وهدم مبان على قوات الجيش الإسرائيلي.

"حلل يا دويري" أرفع وسام يمكن أن يتأله عسكري

ياسين الصيد

كان لظهور اللواء الأردني فايز الدويري على قناة الجزيرة منذ انطلاق ملحمة "طوفان الأقصى" بلسما للعرب والمسلمين الذين ينتظرون بشغف بالغ تحاليله العسكرية ويستعمون لبشاراته ما بعث الطمأنينة في قلوب العرب والمسلمين خاصة خلال الأيام الأولى للحرب التي مارست فيها إسرائيل كل أنواع الجرائم الا ان الدويري ما انفك يؤكد على ان المقاومة لم تبادر بالهجوم يوم السابع من أكتوبر الماضي الا لانها اعدت ما يجب اعداده لاستيعاب الضربات الإسرائيلية وانها اختارت توقيت الحرب بدقة كبيرة ذاع صيت الخبير العسكري والاستراتيجي الأردني، اللواء فايز الدويري، منذ السابع من أكتوبر الماضي بعد انطلاق عملية طوفان الأقصى، حيث نالت تصريحاته الإشارات وأعجاب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

رد الخبير العسكري الاستراتيجي الأردني اللواء فايز الدويري على المقاوم القسامي الذي صرخ باسمه لحظة استهدافه لقوة صهيونية متحصنة في منزل بمنطقة جحر الديك بغزة. حيث قال عبر منصة تيليجرام: "أرفع رأسي وأشتمخ وربما تكون أجمل لحظات حياتي حين سمعت المقاوم ينادي باسمي". وأضاف: "إنها لحظات الشرف التي أعلم أن المقاومين يتابعون ويثنون على ما أقدمه من جهد بسيط بل ولا يذكر أمام أصحاب الفعل".

ما قدمه اللواء فايز الدويري من تحاليل عميقة وقراءات مبشرة في

الدويري .

يركز اللواء فايز الدويري على إيضاح دوافع الجيش الإسرائيلي في الهجوم على قطاع غزة وردًا على الهجمة الصاروخية التي شنتها حماس، وإطلاق التحليلات والتوقعات فيما يخص الوضع الأيام المقبلة بالأراضي المحتلة.

من هو اللواء فايز الدويري؟

اللواء المتقاعد فايز محمد حمدي الدويري، ولد في 3 مارس عام 1952، في بلدة كتتم في محافظة إربد بالأردن، والتي تقع بين بلديتين هما الحصن

والنعيمة، وله 7 أشقاء، من بينهم 4 ذكور و3 إناث. كما أنه ينتمي إلى أسرة تتمتع بالزراعة وتربية الماشية، والتحق بمدرسة البلدة حتى الصف السادس الابتدائي، فيما توفيت والدته بالسرطان حينما كان بالصف الخامس الابتدائي عام 1963، فنشأ لديه نوع من الإرادة والتصميم على تحقيق ذاته وحلم والدته.

التحق بالجامعة الأردنية بتخصص المحاسبة، ولكن تم قبوله بالكلية العسكرية في أكتوبر 1970. بعد إتمام الدراسة العسكرية بين في عام 1973، تخرج فايز الدويري برتبة ملازم ثان،

والتحق بسلاح الهندسة الملكي. شارك فايز الدويري في عملية نزع الألغام على الحدود الأردنية السورية.

كذلك التحق بالقوات اليمنية في الفترة بين 1977 و1979 وفي عام 1979، انضم لجامعة اليرموك لدراسة إدارة الأعمال. كذلك انضم الدويري إلى كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية لمدة عام، ثم أرسل في بعثة إلى القيادة العامة في الباكستان للمشاركة في دورة دولية هناك.

عمل بعد عودته مدرسا في كلية القيادة والأركان لمدة 4 سنوات، وتولى منصب مدير سلاح الهندسة الملكي الأردني، ثم قائدا للقيادة والأركان الأردنية برتبة لواء، قبل التقاعد. وبعد التقاعد، التحق اللواء فايز الدويري إلى الجامعة الأردنية، وحصل على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية.

صار فايز الدويري شخصية تتابع من الجميع، ولم يفاجأ أحد بأن "الجزيرة" لم تعد تستضيفه عبر تطبيقات الإنترنت، بل وصل إلى مقر القناة الآن ليقدم من هناك تحليلاته العسكرية الراجحة.

الدويري يمثل العسكرية العربية، المهنية، وكل ما قاله في الصدامات الإسرائيلية الفلسطينية ثبتت صحته، وها هو يحتل الشاشة مرة أخرى، في فخر للعرب جميعا. لقد ثبت ان اللواء الدويري يملك خبرات العقل العسكري البارع وانه يمثل القائد الفذ القادر على قراءة عقل العدو ويقدم باقتدار ما سيقوم به العدو وكيفية تحركاته وردود افعاله ليثير الإسرائيليين بقوة تحاليله فيعتمدون عليها لفهم حقيقة ما يجري بعيدا عما يروج له الاعلام الإسرائيلي المتواطئ مع حكومته في عجزها وفشلها. ولهذا فكل العرب يفخرون به ويتقدمون له بالشكر.





في مهرجان النشاطات الرياضية بالجزائر مشاركة متميزة للجامعة التونسية للرياضة للجميع

محمد المبروك السلامي

شارك 20 لاعبا ولاعبة من الرياضيين من مختلف جمعيات الجامعة التونسية للرياضة للجميع في فعاليات النسخة 14 لمهرجان النشاطات الرياضية على الرمال بالوادي الجزائرية ، والذي نظمته الرابطة الولائية للرياضة للجميع بالوادي تحت شعار "رياضة وسياحة" بمشاركة رياضيين قدموا من مختلف مناطق الجزائر على مدار أربعة أيام كاملة في عدة رياضات وهي كرة القدم على الرمال و الكرة الطائرة على الرمال و التزلج على الرمال و الهوكي على العشب وسباق التوجيه وكرة السرعة.

وتهدف هذه التظاهرة الرياضية إلى التعريف بالرياضة الرملية والتراث السياحي من معالم تاريخية وصناعات تقليدية بالإضافة إلى تشجيع السياحة الصحراوية وإعطاء فرص للوفود المشاركة للتعارف والاحتكاك ، والمهرجان أيضا فرصة لتكوين رياضيين متخصصين في مجال الرياضات الرملية لتطويرها. كما تتخلل فقرات المهرجان جولات سياحية لفائدة الوفود المشاركة للتعرف على المواقع التاريخية والأثرية التي تزخر بها ولاية الوادي الضاربة في عمق التاريخ.

المستقبل الرياضي بنفزة تحضيرات مكثفة والفريق جاهز

جلال العرفاوي

ملوكي وفتحي البرهومي وشاكر عروى كأعضاء في لم شمل الأعباء والغيورين على الجمعية والاتصال بالميسورين من أبناء الجهة وأصحاب المؤسسات المنتصبة من أجل دعم خزينة النادي ومواصلة التحضيرات بنسق جيد والدخول إلى بطولة الموسم الجديد بكل ثقة في النفس والقطع مع أخطاء الموسم الماضي. ويعول المستقبل على خبرة لاعبيه وحماسهم في قيادة فريقهم نحو الهدف الرئيسي الذي يتطلع إليه الأعباء والعمل على العودة السريعة إلى أضواء الرابطة الثالثة المستوى الثاني.

. وقد اختار المدرب الجديد أنيس السلامي القيام بالتحضيرات للموسم الجديد بالرابطة الجهوية بملعب المرحوم علي الفطحي وبمشاركة مزيج من لاعبي الأكابر والأواسط بعد أن خبر عديد اللاعبين الذين نشطوا مع الفريق خلال المواسم الماضية مغادرة النادي وتحويل وجهتهم نحو فرق أخرى وبالتوازي مع ذلك شرعت الهيئة المديرية الجديدة والتي تضم أيضا تضمنت الهيئة الجديدة كلا من حامد سوايحي في خطة نائب رئيس وعادل بن إبراهيم كاتب عام ولطفي الزمالي أمين مال ورضا البركوتي ومصطفى

بعد أن تم عقد الجلسة العامة الانتخابية للمستقبل الرياضي بنفزة للموسم الرياضي 2022 / 2023 وانتخاب مكرم النفزي رئيسا جديدا للفريق للموسمين الرياضيين 2023 / 2024 و 2024 / 2025 انطلقت تحضيرات المستقبل الرياضي بنفزة استعدادا لانطلاق نشاط بطولة رابطة الشمال لكرة القدم ببنزرت بعد أن عرف النزول نهاية الموسم الماضي نتيجة أخطاء إدارية نتج عنها خسارة الفريق لـ 3 مباريات بسبب الاحترافات والقضايا المرفوعة ضده



الزيتونة الرياضية بشماخ أداء ممتاز والامل في التتويج يتعش

لاح فريق زيتونة شماخ هذا الموسم في صحة جيدة ما غذى امال احبائه في المراهنة بقوة على الصعود وتحتل حاليا الزيتونة الرياضية بشماخ المرتبة الثانية بفارق نقطة على المتصدر ولم تتعرض الى أي هزيمة لتقدم في كل مباراة اداء مقنعا في كل الخطوط.

اظهر لاعبو الزيتونة في كل مباراة تطورا كبيرا في مردودهم و ظهر ذلك من خلال عدم قبولهم لأي هدف خلال الأربع المقابلات الأخيرة وهذا يرجع للمجهودات الكبيرة للآطار الفني بقيادة المدرب مجدي الراشدي و مساعديه من خلال القدرة على حسن التصرف في الرصيد البشري رغم محدوديته و تفاني اللاعبين في التمارين وخلال المباريات وايضا المساندة الكبيرة من الاحباء الذين وفروا دعما معنويا زاد في قوة الفريق.

